

دورة دراسة الكتب التأسيسية (٤) السمات العامة لمصنفات الأئمة وتطبيقات/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - 00:00:20

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون صباح الخير ايها الطلاب الكرام اه فهذا هو الدرس الرابع من اه
دروس دراسة الكتب التأسيسية في علوم الشريعة ومنهج دراستها - 00:00:39

وقيمتها في تأسيس طالب العلم. آ بالامس تكلمنا عن آ سيما العالم الذي ينبغي ان تعتني بتراثه وتكلمنا كذلك عن السمات العامة
لكتب الأئمة وذكرنا ان من سمات العالم او من الامور التي تكتشف بها آ ان هذا العالم ينبغي ان تقرأ لتراثه - 00:01:00
اه ان يكون اماما في العلم ان يكون تناوله للابواب التي آ درسها او المسائل التي بحثها. آ ان يكون اماما فيها يكون له هدي في اه
تناولها آ من آ حسن اختيار المسائل التي يشغل بها. ومن حسن تصويرها وآ سعة الجمع ان يجمع - 00:01:25

ففيها من الادلة وان يجمع ما فيها من الاقوال وان يكون ناقدا اه متحررا آ يعرف الاقوال ويعرف حججها ويعرف كيف ينتخب
احسنها ثم يبينها ويستدل لها آ ثم يرد ما يشكل عليها من الاعتراضات - 00:01:53

ثم آ يرد على الاقوال المخالفة آ ومن علامات الامام انه آ اذا فاتك علمه فيصعب ان تعوضه آ من من اي آ عالم اخر او يعني اذا
ففاتك هذا العالم يصعب ان تجد آ يعني ان تسد هذا النقص من باب اخر - 00:02:15

وذكرنا بعض السمات اه لكتب الأئمة منها مثلا اه للأئمة ولكتبهم. منها مثلا جمع الهم على باب واحد. يعني ترى ان الأئمة وان كانوا
يدرسون علوم الشريعة بمختلف ابوابها. لكن يبقى لهم باب يجمعون عليه مهمهم - 00:02:37

فيطلبون فيه احسنه ويدخلون له اوقاتهم. طبعا كل هذه الفوائد يا شباب نحن ما نذكرها الا لنتفّع نحن بها لاننا في هذه الدورة
نعتني بسؤال لماذا صاروا ائمة؟ وكيف صاروا ائمة؟ يعني الطريق - 00:03:00

بهذه الامامة فهذه الامامة منتج واثرة ونحن نريد ان نعرف كيف فجمع الهم على باب بعينه آ ثانيا سعة الجمع واستيعاب
واستيعاب الاقوال وحججها وعللها يعني عند دراسة اي مسألة يستوعبون الاقوال ويعرفون حججها وعللها. وآ ثالثا تصنيف العلم
ابوابا - 00:03:17

اه اه الاقوال وتحليلها ونقدها آ اقصد تصنيف العلم ابوابا وكذلك تصنيف الاقوال وتحليلها ونقدها آ رقم اربعة او الامر الرابع الذي
تكلمنا عنه بالامس انتخاب احسن احسن ما في الباب - 00:03:45

مع الايجاز والتبيين والتيسير يعني آ بعد ما يجمعون احنا عندهم مراحل اول شيء جمع الهم يركز على باب. ثانيا آ يعني يحاول ان
يجمع كل ما جاء في هذا الباب - 00:04:05

بعد ذلك وطبعا يستوعب الاقوال والحجج والادلة وهكذا. ثالثا يصنف العلم ابوابا. يعني هو عنده حصل علما لكنه يصنفه الى ابواب

مثلا لو في الحديث يصنف الاحاديث المرفوعة وحدها والاثار وحدها - [00:04:22](#)

الاحاديث الخاصة مثلا بكتاب الطهارة وحدها. والاحاديث الخاصة بكتاب الزكاة وحدها. ثم بعد ذلك الاحاديث الخاصة آآ مثلا آآ في الايمان آآ في معنى الايمان والاحاديث الخاصة في زيادة الايمان ونقصانه وهكذا يعني يصنف ما عنده. يعني يجعلها اصنافا -

[00:04:38](#)

حيث لا تختلط الامر الرابع ينتخب احسن ما في الباب يعني مثلا هو دخل في باب معين يريد ان يبينه يريد ان يتكلم مثلا عن غزوة

بدر عنده مائة حديث ومائة اثر مائة حديث واثر يتكلم عن غزوة بدر - [00:04:59](#)

فينتخب احسن ما فيها لماذا؟ لامين. الاول لان الاعتبار ليس بكثرة الدالة وانما بصحة الدالة ووضوحها وظهورها فهو يختار احسن ما

في الباب من من الايات ونقصد هنا احسن الايات يعني الدالة على موضع آآ المسألة - [00:05:18](#)

وكل الايات طبعاً آآ حسنى وانما نتكلم هنا عن احسن ما في الباب يعني اصح ما يستدل به لهذا الباب فيختار اصرح الايات مثلا.

واصح الاحاديث واسرحها. واصح الآثار فهذا هو الاول انه يختار الاحسن وكذلك الايجاز - [00:05:40](#)

يعني يعني يبين ذلك بعبارة موجزة حتى لا يكفر على الناس فيعني قليل آآ نافع افضل من كثير يلهمه مع التبيين والتيسير. فكان من

هذي الائمة التبيين الايجاز والتبيين والتيسير. لم يكن من هديهم التصعيب - [00:06:01](#)

الغاز كما صار اليه حال كثير من المتأخرين لان المتأخرين تأثروا بلسان المنطق والمنطق عبارته عسرة فهم آآ يعني سواء تأثروا

بالمنطق في اتجاهين. سواء في فهم القرآن والسنة. وكثير منهم قرأ الكتاب والسنة - [00:06:21](#)

بلسان المنطق فلذلك وقعوا في اشكالات كثيرة جدا كما سيأتي معنا في الكلام عن البخاري. يأتون الى احاديث وايات يزعمون ان بها

اشكالا او انها تتعارض لكونهم قرأوها بلسان المنطق ولم يقرؤوها بلسان العرب. وهذا هو الذي نبه عليه الشافعي رحمه الله -

[00:06:43](#)

ان ان العجمة سبب في كثرة الاشكالات والريب. والشبهات اما الائمة لم يكن عندهم هذا كان عندهم اسلوب الايجاز والتبيين والتيسير

لأنهم قرأوا بلسان العرب المبحث الخامس او الامر الخامس الذي تكلمنا فيه ان من جملة بيان الحق رد الاقوال المخالفة ودفع

الاشكالات - [00:07:02](#)

يعني انهم يحمون الاقوال التي يصلون اليها نضرب مثلا في في اكثر من باب مثلا لو ان البخاري مثلا خرج رواية في كتابه يستدل

بها على امر ما. وهو مثلا على ان العمل من الايمان. او ان الايمان آآ - [00:07:28](#)

اما عملاً مثلا ثم خرج رواية هذه الرواية فيها آآ رواية مثلا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق السبيعي تمام آآ زهير بن معاوية عن ابي

اسحاق السبيعي عن البراء - [00:07:45](#)

فهو آآ يعني آآ زهير يعني ابو اسحاق السبيعي تأخرت يعني اختلط يعني آآ حفظه تغير من الناس اللي حضروا معنا في دروس

الحديث يفهمون هذا المعنى اه لما الراوي حفظه يتغير اه يحتاج النقاد اه الى معرفة من سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه -

[00:08:02](#)

وبعد الاختلاط فزهير بن معاوية آآ سمع منه باخرة. يعني في اخر عمره فالبخاري يريد ان يحمي هذا. البخاري يعرف ان زهيراً ضبط

هذه الرواية. ولكنه قد يشكل عليه يعني قد يأتي انسان - [00:08:27](#)

تدرك عليه كيف تخرج رواية زهير عن ابي اسحاق ومثلاً وزهير متكلم في روايته عن ابي اسحاق فماذا يفعل؟ يحمي هذه الرواية بان

يبين انه تابعه مثلاً اسرائيل آآ عن ابي اسحاق او الثوري او شعبة وهكذا. طيب مثلاً اسحاق آآ يعني آآ اقصد ابو اسحاق السبيعي انا

اسف يعني زهير ابن معاوية - [00:08:45](#)

عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب هذه الرواية التي نتكلم عنها كمثال لما آآ يفعله العالم العالم من دفع الاشكالات الواردة

على قوله او على استدلاله فلما يكون عنده هذا الاسناد زهير عن ابي اسحاق عن البراء - [00:09:12](#)

قد يشكل عليه ان زهيراً مثلاً آآ سمع من من ابي اسحاق بعد الاختلاط وان ابا اسحاق آآ معروف بالتدليس. فيمكن ان يكون الم يسمع

تلك الرواية من آآ البراء. فهو يحاول هنا ان يسد هذا وان يدفع هذه الاشكالات. بان يأتي مثلا - [00:09:31](#)

متابع لزهير عن ابي اسحاق ويأتي برواية اخرى لابي اسحاق صرح فيها بالسماح عن البراء. وهكذا شباب فهذا امر مهم جدا ان العالم يحمي قوله ويحمي استدلاله لما يأتي آآ عالم يذكر مسألة مثلا وليكن الشافعي. آآ اراد ان يستدل للاحتجاج بخبر - [00:09:51](#)

واحد الاحتجاج بخبر واحد يعني انه اذا ثبت خبر لم يبلغ حد التواتر عند آآ طبعا المعتزلة هم الذين بدأوا في فكرة آآ شروط المتواتر هذه والا فالائمة لم يكونوا يطلقون كلمة التواتر على هذا المعنى الذي صار مشهورا عند طلاب العلم اللي هو الحديث الذي يرويه عدد

كثير - [00:10:15](#)

آآ في كل طبقة من طبقات الاسناد ويستحيل تواطؤهم على الكذب ويستندون الى امر محسوس هذا قول محدث لم يكن عند الائمة المتقدمين بل كان محل نقد عندهم. المهم ان الشافعي مثلا كان يرد على المعتزلة - [00:10:40](#)

الذين اشترطوا شروطا لكون ليكون الحديث آآ محتجا به او متواترا. آآ اللي هو كثرة العدد مثلا آآ بعد ما قرر ذلك اللي هو قبول خبر

الواحد. طيب سيأتي اشكالات - [00:10:56](#)

من هذه الاشكالات مثلا ان آآ عمر بن الخطاب رد خبر ابي موسى وقال له ائتني بشاهد في حديثي في حديث الاستئذان المشهور فالشافعي من تمام بيانه للحق ينبغي ان يدفع الاشكالات الواردة عليه. فيبدأ بقى يجيب عن هذا الاشكال. وسبق معنا يعني فقط -

[00:11:13](#)

اذركم برؤوس اقلام يعني. والا فهذا سبق معنا مفعلا في قراءة كتاب الرسالة بحمد الله اذا يا شباب جزء من صفة العالم المحقق

والدارس لاي مسألة ان اه يحمي قوله. حماية القول بقى هذه يا شباب تكون بامرير - [00:11:36](#)

او في اتجاهين طبعا هو في البداية يستدل لقول خلاص؟ يبقى هذا هو البيئات طيب احنا نحتاج هنا الى الفرقان والفرقان فيه

امران. آآ ان تدفع الاشكالات الواردة على قولك او على حجتك. مثلا انسان يقول لك طيب هذا ده حديث هذا ضعيف - [00:11:57](#)

مثلا فانت تثبت له انه صحيح او يقول لك طيب كيف تقول في في دليل كذا او في اية كذا يعني يأتي بحجة يراها مخالفة لهذه آآ

لهذا الذي قلته. مثلا انت تقول آآ ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة - [00:12:16](#)

خلاص بقول الله سبحانه وتعالى آآ للذين احسنوا الحسنى وزيادة. مثلا وقلت ان الزيادة هي رؤية وجه الله فهو يقول لك لا ده هذا

الحديث يعني الصواب فيه الوقف وليس الرفع مثلا - [00:12:35](#)

فانت تقول له نعم لكن عندنا ادلة اخرى. منها مثلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. خلاص يبقى انت خرجت من هذا. خرجت من

هذا الاشكال طيب سيطرح عليك اشكالا اخر ان الله سبحانه وتعالى قال لموسى لن تراني - [00:12:54](#)

ثم يقول لك وقال بعض اللغويين ان لن النفي بها آآ مؤبد. فتبدأ انت تجيب على هذا الاشكال. يبقى اذا يا شباب نحن هنا نتكلم عن

طريقة تناول العالم المحقق للمسألة - [00:13:10](#)

وان جزءا من آآ حمايته للمسألة ان يعرف الاشكالات الممكنة على قوله ويسعى في آآ بها. وهذا لن يتحقق له يا شباب الا بان يكون

مارس التعليم ومارس المناظرة والمناقشة. لانه - [00:13:26](#)

وربما لا يخطر على باله الاشكال اصلا فهمنا؟ لذلك مثلا انت حينما تقرأ لابن تيمية رحمه الله في اي مسألة في باب اسماء الله وافعاله

او في باب القدر او في باب النبوات او في باب الشفاعة. او في باب التوسل في اي باب من الابواب - [00:13:46](#)

حينما يناقش آآ اي آآ فرقة او اي مقالة لابد ان ترى فيه هذا. انه لا يمكن ان يذكر مسألة ويعرف ان شبهة ما او اشكالا ما يطرح في

هذه المسألة الا ويسعى ليس فقط في بيانه. وانما يبين بطلانه بكل سبيل ممكن - [00:14:04](#)

يعني يحاول ان يبين بطلانه فطرة وعقلا وعرفا وسمعا وما والفساء واللوازم المحظورة التي تلزم اذا قلنا بهذا القول وهكذا آآ ايضا

الشباب مما تكلمنا عنه الامس انا اريد فقط آآ يعني اراجع درس الامس لان درس اليوم مبني على درس الامس - [00:14:26](#)

وهو تطبيقات من كتب الائمة تبين لنا هذه المعاني التي تحدثنا عنها ان شاء الله من الامور المهمة جدا في كتب الائمة حسن اختيار

المسائل التي ينشغلون بها ويصنفون فيها ويستدلون لها - [00:14:46](#)

ويحمونها فلا تجد ان الائمة شباب مثل المتأخرين مثلا لا تجد الائمة مثل آآ لم يكونوا مثل هؤلاء. مثلا كثير من المتأخرين يكثر سائل ويفرعا ويطول فيها فتكفير المسائل ينهي عن عيون المسائل - 00:15:05

انت حينما آآ تشتغل مثلا بالف مسألة تحت الباب. ومنها مثلا خمسمائة مسألة اما سهلة او حاجة للناس بها او انها معروفة او متفق عليها او او يبقى انت الهيئ الناس واشغلتهم عما كان ينبغي ان يشتغلوا - 00:15:25

فهمنا يا شباب فهذا معنى مهم حسن اختيار المسائل. لابد ان تختار كبار المسائل. وهذا سيأتي معنا ان كل العلماء الذين نتحدث عنهم لم يكن قصدهم استقصاء المسائل ولا استقصاء الأدلة ولا استقصاء الشواهد ولا استقصاء المخالفين الذين يردون عليهم لا لم يكن قصد - 00:15:45

الاستقصاء آآ منصبا على هذا الجانب. لكن الباب الذي يدرسونه يحاولون استقصاءه. يبقى فرق يا شباب بين ان ان هم حينما نتكلم عن فكرة استيعاب اللي هو محاولة استيعاب كل ما قيل قبلك. ليس معنى ذلك انك انت - 00:16:14

آآ تأتي لكل المسائل التي تكلم فيها من قبلك وتريد ان تتكلم فيها. لأ بالعكس ده على العكس دقن انت سيكون بحثك اصلا منصبا على سد ثغرة جديدة يعني انت تريد ان ان تضيف للعلم فكيف تشتغل بامر يعني آآ قد كفاك اياه غيرك - 00:16:36

يبقى هذا مهم جدا يا شباب حسن اختيار المسائل التي يشتغل بها العلماء. وسيأتي معنا ان شاء الله تطبيقات كثيرة وتكلمنا بالامس عن شيء منها. ومن اجمل من اجمل ما يمكن ان تفهم به هذه الفكرة - 00:16:58

مقدمة آآ كتاب مغني اللبيب. يعني مغن لبيب اصلا عنوان هذا الكتاب يعني ابداع مغني اللبيب يعني يغنيك مغني اللبيب عن كتب الاعاريب. يعني هو يغني اللبيب. يعني الانسان الذكي العاقل الذي يفهم بالاشارة - 00:17:11

ولا يحتاج كثرة كلام وانما يحتاج فقط يعني بعض البيانات يهتدي بها. لتدله على ما وراءها. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب تبين انه اختار اهم المسائل واختار اهم الامثلة واهم الدلائل - 00:17:29

يبقى تحت كل مسألة العبرة يا شباب مش ان انا اسوق مائة دليل تحت المسألة. لأ. يمكن ان اسوق دليلا واحدا صحيحا صريحا واضحا يبين في موضع الحجة كما ان ابراهيم عليه السلام مثلا لما - 00:17:46

قال له الرجل الجبار انا اوحى واميت. ماذا قال ابراهيم؟ قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر فهذا مما نتعلمه يا شباب من الائمة. آآ حسن اختيار المسائل - 00:18:02

وحسن اختيار الأدلة. ونختار ما يحتاجه الناس وليس ما نتعلمه نحن. يمكن انت ان تتعلم مسائل كثيرة ويكون عندك علم كثير ولكن لابد ان تكون وهذا الشاب لن يأتي الا بعلمك بالواقع. بعلمك بواقع الناس وبحياتهم وعلمك كذلك بالواقع العلمي حولك - 00:18:17

انك قد تكون مثلا عايش في عالم اخر منعزل. فتجد بتقعد تصنف في كتب وتتعب في الكتاب وتجد غيرك قد كفاك اياه من سنوات فتجد نفسك قد يعني قد اضعت الوقت - 00:18:37

تمام يا شباب؟ طيب الامر السابع حسن توظيف وترتيب الحجج والامثلة والاقوال. هذا تكلمنا عنه ايضا بالامس. ان العلم عندهم يا شباب ليس مجموعة معطيات لا عندهم فن في ادارة المعطيات. فن. زي ما يكون بالضبط كده يا شباب آآ ربة منزل - 00:18:52

عندها عفش عندها اه كراسي وعندها مثلا اه سجاد او حصير. وعندها مثلا اه حوض زرع مثلا. وعندها ها اه عندها اشياء في بيت اغراض. فهي عندها الاغراض لكن محتاجة بقى تنظم وترتب. تبدأ بقى تحط المكان ده في في الجنب - 00:19:14

هذا وهذا تحطه هنا. الاشكال يا شباب مش او الاعتبار ليس في كثرة وجود الامكانيات عندك. وانما في حسن توظيف وترتيب المهمة دي التوظيف والترتيب. يعني احنا ان شاء الله لما نقرأ البخاري - 00:19:35

ستعرف لماذا هو البخاري؟ يعني لماذا يجب ان تحب البخاري؟ ولماذا يجب ان تدعو له؟ ولماذا يجب ان تتعلم منه. آآ البخاري يا شباب يعني لما جمع مثلا هذه الاحاديث وطاف البلدان حصل علما كثيرا جدا - 00:19:52

الحديث الواحد يمكن ان يكون له فيه مئة طريق فبقى نشوف بقى ان هو بدأ كيف يفكر انا دلوقتي عندي مشروع ما هو ان اجمع آآ كتابا جامعا يعني في كل ابواب الدين مسندا يعني يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد مختصرا - 00:20:11

وآآ في سنن آآ النبي صلى الله عليه وسلم واموره واياه. جميل. يبقى وضع هذا الهدف طيب هذا الهدف كيف انا عندي بقى انا عندي ادلة كثيرة جدا جدا يعني عندي شواهد ولكن بقى يبدأ بقى هنا يختار اول شيء ما هي ترتيب ابواب الكتاب؟ بداية نبداً ببدء الوحي - 00:20:32

لنبين انه نبي طيب وبعد ذلك باب الايمان. اذا كان نبيا فيجب ان نؤمن به طيب بعد باب الايمان نتكلم عن العلم. لان العلم هو مفتاح العمل على بصيرة. وبعد كده نبداً مثلاً بالطهارة لانها مفتاح الصلاة. يبقى - 00:20:53

لاحظ ان هو وهو بعد ما جمع يبدأ يعمل ايه يا شباب؟ يصنف وينتخب ويرتب. طيب هو رتب خلاص عنده هو فكرة مثلاً آآ عنده كتاب وليكن الايمان آآ ماذا يبدأ في الايمان؟ آآ قال اول شيء ابدأ بمعنى الايمان - 00:21:10

قال الايمان قول وعمل فبدأ يأتي بالشواهد تحت ان هو قول وعمل. طيب هنا انا عندي شواهد كثيرة جداً. ماذا اقدم؟ اه قدموا الايات. وبعد ذلك اقدم الاحاديث المرفوعة الصريحة الواضحة. اه ثم اه اذكر الاحاديث الصحيحة التي - 00:21:31 منها المعنى ثم اذكر الاثار الواضحة. ثم اعزز ذلك بكلام ائمة التابعين في فهم هذا ثم اعزز كلامي ببيان ضلال المرجئة والوعيدية اللي هم المعتزلة او الخوارج. اذا يا شباب - 00:21:51

العالم الامام الذي نتكلم عنه هو شخص ليس فقط جمع العلم او تعب فيه او حرره او او تعب او آآ او انتقى احسنه لا حسن تنظيم وترتيب الحجج والامثلة والاقوال. يعني - 00:22:08

نحن نريد ان نكتشف هذا فيهم يا شباب لا نتعامل مع النتائج التي وصلوا اليها. ايضاً من فوائد هؤلاء كثرة الشواهد والامثلة ان هو لا يذكر معنى الا ويذكر شواهد الشواهد اللي هي الحجج - 00:22:27

يعني ما يشهد له والامثلة يعني تطبيقات له بحيث تظهر لك المعلومة حية واقعة آآ واضح اه الامر التاسع طبعاً هذا شرحناه بالامس ولكن امر عليه لاننا سندخل على التطبيقات ان شاء الله. الامر التاسع تكلمنا عن الجرأة في بيان الحق ورد - 00:22:42

ما يخالفه وذكرنا ان ذلك من اخص ما آآ يكون به الانسان اماما ان هو جريء في بيان الحق وان خالف غيره؟ وفي رد ما يخالفه ايا كان. يعني هذا هذا عندهم يعني امر لو ذكرنا شواهد يطول بنا الحال. آآ ايضاً من الامور المهمة - 00:23:01 عند هؤلاء الحكمة الحكمة في التلقي والجمع والدراسة والبيان والرد اتكلمنا عنه يعني ان هو يتحلى بالحكمة. يعرف مثلاً اه من يتلقى منه وما الذي يجمعه؟ وماذا يدرس من المسائل ويهتم؟ وكيف يبينها؟ وكيف يرد - 00:23:21

من الذي يرد عليه؟ وهل يذكر اسمه او لا يذكر اسمه وطريقة الرد؟ يفرق بين الرد على الامام او العالم السني الذي له قدم في الاسلام وبين رجل ضال مبتدع او فاسق او نحو ذلك - 00:23:41

ايضاً مما آآ ذكرناه الابداع في التصنيف انه يضيف شيئاً. ثم ختمنا بفصل جميل جداً وهو آآ تقوى الله في تصنيفه ان هؤلاء كانوا يجعلون التصنيف ديناً. يرون التصنيف ديناً. وطلب العلم ديناً. وطلب العلم والتصنيف عندهم - 00:23:56

ان جزءاً في منظومة الايمان آآ عندهم اه ندخل الان ان شاء الله يا شباب على التطبيقات من كتب الائمة آآ بشكل عام انت كطالب تحتاج في كل باب آآ تدرسه الى مجموعة امور. تحتاج ان تتصور هذا الباب - 00:24:16

تحتاج ان تعرف حججه. تحتاج ان تعرف امثلة له تطبيقية وكثير من الطلاب يمكن ان يدرس آآ كتباً نظرية ونعرف يعني طلاباً درسوا سنيين طويلة في آآ علوم الحديث وهم انفسهم لم يتصوروا آآ كتب الحديث. يعني مثلاً درس آآ نخبة الفكر ودرس نزهة النظر ودرس - 00:24:38

للذهب ودرس بعد ذلك مقدمة ابن الصلاح كمان. لكن هو لم يرى كتب السنة اصلاً التي هي محل العمل يعني يا شباب تصوروا انسان ميكانيكي وعمره في حياته ما شاف سيارة - 00:25:03

انما واحد بيدرس له بيقول له خد بالك السيارة فيها كذا وكذا هذا كيف يكون ميكانيكي؟ ازاى هيكون ميكانيكي؟ او واحد مهندس عمره ما نزل الى ارض الواقع او انسان يتعامل مع - 00:25:19

اه كتب الحديث يعني المفروض ان هو علوم الحديث اساساً يا شباب هي ما هو الميدان الذي اه تعمل فيه اه علوم الحديث هو السنة

الكتب التي جمعت لنا السنن والاثار. نحن نتعلم حتى نحسن التعاطي معها. نعرف كيف نجمع طرق الحديث وكيف نجمع اقوال -

[00:25:31](#)

علماء في الرواة وكيف نحكم على الراوي وكيف نحكم على الرواية فاذا انا درست سنين طويلة تعرف الحديث والحديث الذي يرويه العد الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. وان التدليس هو ان يروي - [00:25:51](#)

الراوي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمعه منه. ببصيغة توهم السماع ولا ولا تقتضيه كل اللي انا بدرسه هذا مقدمة. تصويرية عن العلم يجب ان انزل الى الميدان - [00:26:06](#)

يجب ان ان يكون لي ورد ثابت في قراءة السنة وفي التدريب على جمع الروايات اللي هو التخريج وفي آآ رسم خارطة الحديث حتى اتصورها. وفي آآ معرفة احوال الرواة - [00:26:19](#)

وما هي كتب الجرح والتعديل؟ وما هي كتب العلل؟ واتدرب. اتدرب في ميدان الدراسة فانا حينما تعرف معلومة زي ما واحد مسلا يدرس اصول فقه آآ يدرس اصول فقه ولا يتدرب عليها. يعني يدرس مثلاً تعريف الواجب وتعريف المستحب والحكم الشرعي والحكم التكليفي اللي هو الذي صار عليه اصول الفقه - [00:26:34](#)

فعند المتأخرين هي كثرة التقسيمات والتفريعات وربما يذكرون يعني في كتب كثيرة جداً يا شباب اذكر لك مسائل طويلة عريضة لا تذكر لها مثالا واحدا تطبيقيا. طب كيف يتصورها الانسان - [00:26:55](#)

وانا كنت اعرف اه شخصا كان متقنا العلوم العربية. يعني بالذات النحو كان متقنا حافظ الكتب حفظ والله يا شباب لم يكن يستطيع ان يتكلم مثلاً آآ دقيقتين باللغة باللغة الفصحى - [00:27:11](#)

لماذا؟ لانه لم يتدرب اذا نحن عندنا خط مهم جداً هنا هو تفعيل ما عندنا من المعلومات انسان مثلاً حافظ القرآن لكنه لم يعتد ان يصلي بالناس بالقرآن هو يستطيع ان يعني وانت قلت له سمعني مثلاً سورة البقرة يسمعها. لكنه لم - [00:27:29](#)

يتدرب ان يصلي بها. خلاص عمره ما هيعرف يصلي بها. لابد ان يتدرب فلذلك شباب اخترت لكم آآ ان نطبق هذه المعاني لتراها حية في مصنفات الائمة الكبار منها عندي اكثر من فائدة منها اولاً ان تتعرف على الائمة. ثانياً ان تتعرف على اهم الكتب. آآ ثالثاً ان ترى هذه المعاني فيهم لتنتفع انت بها - [00:27:48](#)

اول مثال عندنا الامام ما لك رحمه الله المتوفى سنة مائة وتسعة وسبعين هجرية. طبعا لن اتكلم عنها لن اترجم لهؤلاء يعني هؤلاء آآ لابد ان تدرس تراجمهم يا شباب. يعني انا اريد منك شهرياً على الاقل ان يكون لك ترجمة في علماء الاسلام. تريد ان تبدأ - [00:28:14](#)

من قصص الانبياء خير كبير جداً تريد ان تبدأها من سيرة الصحابة الخلفاء الاربعة فمن بعدهم خير كبير جداً. تريد ان تبدأها آآ من ائمة التابعين مثل آآ سعيد بن المسيب والشعبي وابن سيرين وغيرهم؟ هذا - [00:28:37](#)

تريد ان تبدأها من المصنفين او او خلينا قبل ذلك اللي هو الرواة الذين تدور عليهم السنن آآ مثل مثلاً آآ قتادة والزهري وابي اسحاق السبيعي والاعمش. ويحيى ابن ابي كثير وعمرو ابن دينار - [00:28:53](#)

آآ هذا كمان خير. تريد ان تدخل من الطبقة التي بعدها شعبة وسفيان الثوري سفيان ابن عيينة مالك وهؤلاء. او تريد انك انت تقرأ سيرة المصنفين في العلم تدشيرة المصنفين مثلاً تدرس مالك بناء على ان هو له كتاب الموطأ او تدرس ابن ابي شيبة بناء على انه له المصنف. المصنف كل هذا خير يا شباب - [00:29:12](#)

كل هذا خير. المهم يكون لك ورد. هذا الورد يا شباب يسد لك باذن الله تبارك وتعالى ثغرة تحتاجها انت انتم الان يا شباب نحن مم الان انت في بلد وانا في بلد - [00:29:36](#)

انا لا اراك ولا اعيش معك يعني احاول ان اوصيك بشيء او ان اشجعك على شيء من الخير او ان ابصرك بشيء لكن الجو العلمي نحن نفتقده جو العلمي اللي هو مجموعة آآ اصدقاء بيحبوا بعض في الله يجتمعون على الخير يتواصلون. يمثل لهم التحصيل العلمي -

[00:29:49](#)

اي جزء من اخوتهم؟ يرتبطون بشيخ او اكثر يتعلمون من هديه من خلقه من لسانه من عبادته. فهذه القدوة الان انت تفتقدها. واياك

لك ان تظن انك غني عنها. اياك - 00:30:09

اياك ان تظن انك غني عن اهل الفضل آآ او غني عن اخوانك الذين تتصبر معهم. لآ انت تحتاج اليهم. والله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يصبر نفسه مع الذين - 00:30:25

يذكرون ربهم بالغداة والعشي وقال هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين طيب انت الان ربما تكون في بلد انا ذهبت الى عدد من الشباب اللي كانوا يحضرون معي في بعض البلدان وآآ رأيت - 00:30:39

يعيش في بلد كاملة لوحده. يعني واحد عايش في بلد ليس عنده اي صديق ولا اي صاحب. بل ان هو يسكن مع ناس اغلبهم كفار طب هذا يحتاج الى ان يعني يكون له آآ طريق يعني يتشجع به ويتأسى به خير طريق يا شباب هو سيرة الانبياء - 00:30:55

ومن بعدهم من الصحابة ثم ائمة اهل العلم اه في اول كتاب احببت ان اطبق عليه هذه المعاني كتاب الموطأ وعندنا اثر جميل جدا آآ يرويه يعني يرويه عن الفضل ابن محمد ابن حرب المدني قال - 00:31:18

اول من عمل كتابا بالمدينة على معنى الموطأ من ذكر ما اجتمع عليه اهل المدينة مين هو يعني؟ عبدالعزيز بن عبدالله ابني ابي سلمة المجيشون وعمل ذلك كلاما بغير حديث - 00:31:36

قال القاضي ورأيت ان بعض ذلك الكتاب يعني هو يقول وسمعت من حدثني يعني ان فيه آآ ان هو يقول اول كتابة عمل في معنى الموطأ اللي هو جمع آآ كلام اهل العلم هو الماجي شون. اول واحد جمع الكتاب - 00:31:54

تمام وبعد ذلك آآ هو قال وفي موطأ ابن وهب ابن وهب منه عن عبدالعزيز غير شيء قال فاتى به مالكا فاتى به مالك فنظر فيه او فاتى به مالك فنظر فيه - 00:32:13

فقال ما احسن ما عمل ولو كنت انا الذي عملت لبدأت بالاثار ثم شددت ثم شددت ذلك بالكلام يعني هو يقول انه عرض على الامام ما لك كتاب الماجي شون اللي هو جمع فيه كلام اهل المدينة في الفقه - 00:32:31

فالامام مالك لما عرض عليه هذا الكتاب قال والله كتاب جميل ولكن لو كنت انا الذي عملت هذا الكتاب لبدأت بالاثار يعني ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:48

ثم الصحابة ثم بعد ذلك ذكرت كلام اهل المدينة او فقهاء اهل المدينة ثم اه قال ثم ان مالكا عزم على تصنيف الموطأ فصنفه فعمل اه فعمل من كان في المدينة يومئذ من - 00:32:58

العلماء الموطئات يعني الامام مالك لما عمل بقى الموطأ فكثير من الناس اقتدوا به وعملوا موطئات. تمام ففيل لمالك شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب وقد شاركك فيه الناس وعملوا امثاله. يعني انت - 00:33:14

عملت حاجة وغيرك كمان عملها فقال ائتوني بما عملوا يعني جيبوا لي كده النسخ يعني الكتب اللي هم صنفوها فنظر فيها ثم آآ فنظر فيه ثم نبذه وقال لتعلمن انه لا يرتفع من هذا الا ما اريد به وجه الله - 00:33:34

قال فكأنما القيت تلك الكتب في الابار وما سمع لشيء منها بعد ذلك بذكر الموطأ يا شباب معناه المسهل يعني زي توطية الفراش فكأنه وطأه يعني كأنه ابتدأه. ابتدأ شيئا او سهل به لغيره - 00:33:55

فهنا فكرة مهمة ان الامام مالك رحمه الله لما وجد من سبقه عمل كتابا ورأى ان هذا الكتاب به نقص اراد ان ما هذا؟ فلما صنفه بعض الناس يعني قالوا له طيب ما غيرك صنف؟ هو قال لآ - 00:34:19

ان تصنيفي غير تصنيفهم. يبقى دي فكرة مهمة جدا يا شباب ان هو نظر الى الواقع العلمي وما يحتاجه او النقص الذي قبله ليسده والبيهقي رحمه الله يعني اثر عنه ان هو قال ما اعلم شيئا بعد كتاب الله اصح من موطأ مالك. وفي رواية اخرى ما اعلم في - 00:34:35

ارض كتابا في العلم اكثر صوابا من كتاب ما لك وفي رواية اخرى آآ ما كتاب بعد كتاب الله عز وجل انفع آآ انفع للناس من موطأ مالك آآ هذه المعاني يا شباب فائدتها. طبعا الشافعي قال ذلك لان كتاب ما لك في هذا الوقت كان اصح الكتب - 00:34:56

كان اصح الكتب وحتى الذهبي رحمه الله قال وان للموطأ لوقعا في النفوس. ومهابة في القلوب لا يوازنها شيء. يعني يا شباب مع ان

الموطأ جاء بعده اه الصحيح الصحيح ان وهما اصح من الموطأ الموطأ به - [00:35:18](#)

احاديث ضعيفة وبه آآ يعني روايات عن بني اسرائيل روايات اسرائيلية. واضح؟ لكن مع ذلك يبقى له مهابة آآ سواء في جودة

تعليقات الامام ما لك او حسن اختيار الامام ما لك رحمه الله للاحاديث - [00:35:35](#)

اه اخدنا نموذج فقط الموطأ انا طبعا لا اتوسع ولكن يعني ادلكم على الاسماء. مثلا الامام الشافعي رحمه الله كمثال للائمة المحققين آآ

الشافعي رحمه الله تعلم لسان العرب والتاريخ وايام الناس تعلم كل ما يعينه على فقه الشريعة - [00:35:52](#)

البهقي روى عنه اه باسناداه قال اخبرنا احمد بن محمد ابن بنت الشافعي او احمد ابن محمد ابن بنت الشافعي. قال سمعت ابي يقول

اقام الشافعي على قراءة العربية وايام الناس - [00:36:12](#)

عشرين سنة وقال ما اردت بهذا الا الاستعانة على الفقه يعني تصوروا يا شباب هو يعني يعني يدرس عشرين سنة احوال الناس

ولسان العرب لماذا؟ ليعان على الباب الذي جمع قلبه عليه - [00:36:32](#)

يبقى هذا يؤكد ان طلبك لباب ما ليس معناها ان تحصر نفسك فيه. وانما قد تتعلم علوما اخرى لتخدمك في هذا وانا وجدت بعض

الطلاب في بلد وكان يقول لي انا اكثر شيء احبه القرآن. قلت له يعني تقصد يعني حفظ القرآن؟ لأ. قال لي كل حاجة عن القرآن -

[00:36:49](#)

قلت له طيب انت درست شيء في اللغة العربية؟ قال لي لأ قلت له طيب انت بتقرأ ايه في القرآن يعني اه فقال لي مش عارف

تفسير ايه؟ قلت له لا. انت قد انت لو حتى اخترت القرآن - [00:37:10](#)

كباب يعني تحصر نفسك فيه هناك علوم تخدمك في هذا العلم فاي واحد يا شباب دخل في باب من الطلب او او حصر نفسه في باب

لابد ان يعرف ما ما الادوات التي يحتاجها - [00:37:23](#)

وكذلك العنصر الثاني او المعنى الثاني عند الشافعي الحب الحب والرغبة في في طلب العلم ان هو آآ اعرض عن كل ما يصرفه عن

طلب العلم آآ ابن ابي حاتم له كتاب اللي هو في مناقب الشافعي اسند عن الشافعي قوله قال ولدت باليمن فخافت امي علي الضيعة.

وقالت - [00:37:39](#)

الحق باهلك. فتكون مثلهم. فاني اخاف ان تغلب على نسبك. فجهزتنني الى مكة فقدمتها. وانا يومئذ ابن عشر او يعني شبيها بذلك.

يعني يعني قريب من عشر سنوات. فصرت الى نسيب لي وجعلت اطلب اطلب العلم. فيقول لي لا - [00:38:02](#)

بهذا سيبك من العلم واقبل على ما ينفعك فجعلت لأ فجعلت لذتي في في هذا العلم وطلبه حتى رزقني الله منه ما ما رزق. يعني

يعني وجد هذا من العوامل التي تكلمنا فيها شباب. اللي هو قطع الشواغل والصوارف - [00:38:22](#)

التي تحول بينك وبين العلم يعني هو واحد قال له يا عم سبك من طلب العلم انت هتعمل ايه يعني انت اخرك هتبقى ايه يعني؟ تعال

اشتغل وشف كذا قال لأ - [00:38:45](#)

قال فجعلت لذتي في هذا العلم يعني اصبح مش مش لا يطلب العلم بمشقة لا اصبح طلب العلم بالنسبة له لذة وفرحة. حتى رزق منه

ما رزق آآ قيل للشافعي كيف شهوتك للادب؟ قال اسمع بالحرف منه مما لم اسمعه فتود اعضائي ان لها اسماء - [00:38:55](#)

نعم نتنعم به مثل ما تنعمت الازنان قال وكيف حرصك عليه؟ يعني كيف تحرص على آآ على العلم؟ قال حرص حرص الجموع المتنوع

على بلوغ لذته في المال يعني زي ما الرجل يحاول يجمع انسان مثلا جموع متنوع. يعني انسان بخيل ويجمع شوفوا يحرص قد ايه

على الجمع والمنع. جمع المال يقول - [00:39:20](#)

انا لذتي اعظم من ذلك قيل له طيب هو الان يتكلم عن اللذة او الفرحة. طيب كيف طلبك له؟ قال طلب المرأة المضلة ولدها وليس لها

غيره يا سلام! شف الجمال التشبيه - [00:39:44](#)

الاول بيقول انا يعني عايز اقولها بالمعنى المصري انا بتكيف وانا بتعلم. مش جالس على الكتاب وانا متضايق ومخنوق لا ده انا في

غاية المتعة والفرحة قال له طيب كيف تطلب العلم؟ قال له شفت المرأة لما ابنها بيضيع امرأة عندها ولد واحد ضاع منها -

[00:40:00](#)

شفت بقى لهفتها وهي بتبحث وتنقب عنه وتدور وتصبر انا كذلك ايضا من من المعاني الجميلة جدا آآ من المعاني الجميلة جدا
في في هذا الباب اللي هي اللذة في العلم هذا موجود كثير اه عند اهل العلم منها مثلا ابن تيمية لما كان مريضا - [00:40:21](#)
لما كان مريضا والطبيب يعني آآ يعني منعه من من القراءة او التدريس. وبين له ابن تيمية انه يعني يعالج بهذا وانه لا يتعب منه يعني
في اه نصوص كثيرة جدا عندي في هذا الباب ولكن اريد ان ان اختصر - [00:40:48](#)
اه منها مثلا معاني يا شباب الصدق مثلا الامام الشافعي رحمه الله اثر عنه انه قال ما نظرت احدا فاحببت ان يخطئ وقال وددت ان
الناس لو تعلموا هذه الكتب ولم ينسبوا الي - [00:41:06](#)

فاثاب وآآ لا يحمدوني. وايضا قال اذا صح لكم الحديث فخذوا به. ودعوا قولي في هذه معاني التقوى ومن المعاني الجميلة ايضا ما آآ
ما جاء ان عبدالرحمن بن مهدي كتب الى الشافعي هو شاب ان يضع له كتابا فيه معاني القرآن. وان يجمع آآ قبول الاخبار وحجة -
[00:41:21](#)

اجماع وبيان الناسخ والمنسوخ في القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال عبدالرحمن ما اصلي صلاة الا وادعو للشافعي فيها يعني
لحظة يا شباب ان الشافعي تحمل مسؤولية عبدالرحمن ابن مهدي وهو من ائمة الحديث لكن لم يكن عنده علم الشافعي في فقه الادلة
والاستدلال لحجية - [00:41:46](#)

سنة ومعنى الاجماع فطلب من الشافعي ان يعني توسم فيه خيرا فسأل الشافعي ان يضع له كتابا يجمع آآ قبول الاخبار وحجة
الاجماع وبيان الناس والمنسوق والقرآن والسنة ونحو ذلك. فاستجاب الشافعي. شعور المسؤولية شباب. ان ان الانسان يصلحه -
[00:42:11](#)

ان يلقي بنفسه في معالي الامور لا ان يتهرب منها. اياك ان تظن ان راحتك في التهرب من المسؤولية بالعكس راحتك في الدخول اه
في الطرق التي تستخرج منك معاني الجد والعزم - [00:42:32](#)

والصبر وانا كتبت بالامس منشورا يحكي هذا عن بعض من اعرفهم يعني شخص كان يعني صوته جميل بالقرآن وكان آآ يعني يحفظ
القرآن ولكن انسي القرآن. يعني ما عدش مهتم به. ونسي نسيه. فكان الناس اهل آآ اهل - [00:42:47](#)
بلده دائما يعني يلحون عليه ان يصلي بهم خصوصا في رمضان. كان نفسهم يختمون القرآن في رمضان. لا يجدون من يصلي بهم.
وهو طبعا طبعا امامه يعرفون انه يحفظ لكنه طبعا كان مكسل. انه يراجع - [00:43:08](#)

ففكر في نفسه لحظة وطبعا كانوا يتذللون للناس يتواصلون وخذوا بالكم يا شباب في في بعض بلدان مثلا في اوربا او غيرها آآ
يعني من السنة للسنة يعني قبل رمضان بعام يجهزون مع آآ بعض المشايخ في مصر او المغرب ليؤم بهم في الصلاة - [00:43:24](#)
ان ان ان يعطوا للشيخ اللي بيصلي بهم حتى لو عشرة الايام الاخيرة. يعطوه مثلا آآ ثلاث تلاف او اربع تلاف يورو. ويشترط عليهم
ويعني يشترط عليهم الفندق خمس نجوم. ويشترط عليهم يعني اشياء صراحة - [00:43:43](#)

تحرك الانسان ان يسد ثغرة حتى لا حتى لا يحوجهم الله سبحانه وتعالى لهذا الصنف المهم صاحبنا ده فكر فقال يعني انا جالس العب
واضيع وقتي وانا راجل يعني متقن يعني خاتم للقرآن ولكن محتاج شوية - [00:44:00](#)

رفع السماعة التليفون وقال لادارة المسجد انا امامكم ان شاء الله في رمضان القادم. كان هذا قبل رمضان بحوالي ثلاثة اشهر شوفوا
يا شباب مجرد ان وضع هذا العمل قبلته مجرد ان هو حط بث كتب كده - [00:44:18](#)

انا ان شاء الله ساصلي اماما بالناس بعد ثلاثة اشهر في رمضان القادم. تحولت حياته كلها صار انسانا غير عادي. طموحاته وافكاره
ووقته خلاص صار يرضن بكل لحظة من وقته في مراجعة القرآن - [00:44:37](#)

اللي رجعوا لمراته لابنه الكبير لصديقه لصاحبه في العمل. آآ يقرأ وهو راكب المواصلات وهو ماشي. لو عدى عليه صاحبه اللي كان
بأخذه ويروحه على الكافيه او والمقهى بيقول له لآ انا مش فاضي - [00:44:56](#)

اه كثير من المشكلات اللي كان بيعيش فيها والذنوب اللي كان بيعملها تخلص منها لانه مش فاضلها لان شباب الشيطان يحتل
مساحات الفراغ من شخصيتك فلا بد ان تسد هذا بالعمل. القى بنفسك في الامور - [00:45:12](#)

راحة النفس ليست في اتباع هواها وليست في التطنيش وليست في التهرب من المسؤولية بل راحة النفس في تزكيتها. قد افلح من زكاها ان تزكيها وخير ما تزكو به النفس ان يكون لك عمل تجمع قلبك عليه وتحفظ وقتك له وتطلب فيه اعلاه. الشافعي اول ما قال - [00:45:28](#)

له عبدالرحمن بن مهدي هل يمكن ان تسد لنا هذا الباب؟ يستطيل علينا مثلا المعتزلة ويستطيل علينا الجهلة. ونحن نحتاج من يبين لنا هذه المعاني وهل يمكن ان تكتب لنا كتابا في فقه الشريعة؟ وفي مراتب الحجج - [00:45:50](#)

وفي حجية السنة وفي الادلة استجاب الشافعي. قال عبدالرحمن ما اصلي صلاة الا وادعو للشافعي فيها ايضا يا شباب الشافعي رحمه الله حينما نتلمس هذه المعاني التي سبقت لما اه لما الشافعي بدأ بالكلام عن ان القرآن كله عربي. القرآن كله عربي - [00:46:06](#) نزل بلسان العرب بين انه انما فعل ذلك نصيحة للمسلمين قال فكان تنبيه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة نصيحة للمسلمين. والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه وآ وكذلك - [00:46:30](#)

اه طلب النافلة آ قال وادراك نافلة خير لا يدعها الا من سفه نفسه وترك موضع حظه. وكان يجمع مع النصيحة لهم قياما بايضاح حق وكان القيام بالحق ونصيحة المسلمين من طاعة الله - [00:46:51](#)

طاعة الله جامعة للخير يعني هذا يبين لك معنى تقوى الله ان هو يبحث عما ينفع الناس ثم ذكر الحديث اللي هو ان الدين النصيحة. لما عبدالرحمن بن مهدي وقعت في يده الرسالة وقرأها ماذا؟ قال شوفوا يا شباب قال لما نظرت الرسالة - [00:47:09](#)

الشافعي اذهلتنني. لاني رأيت كلام رجل عاقل فصيح ناصح. فانا اكثر الدعاء له. هذه الثلاثية يا شباب عاقل فصيح ناصح ولا يتكلم هنا عن انه عالم فقط لا العلم موجود معروف ان الشافعية عالم. هو كان يعرف ان الشافعية عالم لكن ما الذي اكتشفه في - [00:47:27](#) اكتشف العقل الحكمة حسن الترتيب حسن اختيار المسائل حسن اختيار الادلة ثم الفصاحة البيان قد يكون الانسان وقد يكون حكيما لكنه لا يحسن البيان عما في نفسه من المعنى. البيان ملكة خاصة. قال لا وفصيح - [00:47:50](#)

طيب يمكن ان يكون عالما عاقلا حكيما فصيحاً لكنه يعني يفعل ذلك لنفسه او لدنيا او لشهرة قال لا ناصح يعني انه امين ينصح المسلمين هذه الثلاثية شباب العقل الفصاحة النصح - [00:48:09](#)

المزاني قال انا انظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة. ما اعلم اني نظرت فيه من مرة الا وانا استفيد شيئا لم اكن والعبد الفقير يا شباب والله انا قرأت مثلا الشافعي آ قرأت كتاب الرسالة يمكن خمسة عشر مرة - [00:48:27](#)

لا يمكن لا يمكن اقرأ مرة الكتاب الا ما اشعر اني اول مرة اقرأه. من جمال هذا الكتاب ان هذه الكتب يا شباب لم تكتب فقط بالعلم. هذه الكتب كان يتقى الله سبحانه وتعالى بها. يعني كان يتقرب الى الله بها - [00:48:47](#)

كان هذه الكتب لم تكن بمداد العلم فقط ولكن بمداد التقوى. والحكمة فهو يقول انا قرأت الكتاب من خمسين سنة وانا اقرأ فيه انا اقرأ هذا الكتاب يعني من قبل تقريبا ثمانية عشر عاما - [00:49:05](#)

والله ما قرأت هذا الكتاب مرة الا وشعرت اني طب كيف انا لم افهم هذا المعنى؟ كيف لم انتبه لهذا المعنى؟ من بركة هذا؟ آ الكتاب آ من ابداع الشافعية شباب وهذا مما يخص هذه الكلام على آ صفة تصنيفات الائمة اولا اختيار الابواب والمسائل - [00:49:21](#)

والحجج والشواهد والامثلة ومن قرأ معنا كتاب الرسالة وجد هذا واضحا. وانا كنت ابرز هذا. كنت اعطني بابراز هذه المعاني. الامر الثاني استنباط جمل العلم واستخراجها وذكر شواهدا وذكر شواهدا. والتي لم تكن مستورة من قبل. يعني هذه القواعد قد تكون ممارسة يمارسها الفقهاء - [00:49:42](#)

ولكنه استنبطها واستخرجها وذكر شواهدا وذكر امثلتها. ايضا من ابداع الشافعي التقديم لهذه الجمل بمقدمة تمهي لها ان هو قدم قبل ان يدخل في موضوع الكتاب مهد بمقدمات. ايضا ان هو - [00:50:05](#)

جمع تلك الجمل ورتبها على نسق. وتدرج يعني كل باب يسلم لما بعده. يبدأ الاول في بيان آ آ حال الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يعني وما كانوا عليه من الشرك والبدع - [00:50:23](#)

ثم بعد ذلك ذكر ان الله انقذهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان الله انزل آ معه القرآن. ثم تكلم عن مقاصد القرآن وعما يجب

ان يعتني به طلبة العلم من فقه القرآن. ثم ذكر سطرا واحدا دار كتاب الرسالة كله عليه - [00:50:41](#)
وهو انه لا تنزل بالمسلمين نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها يعني اي نازلة يعني في الدين او في الشريعة آآ تخص
دين الاسلام الى يوم القيامة لابد ان يكون - [00:51:03](#)

هنا الدليل على سبيل الهدى موجود في القرآن مما يخصه. لازم اما اه نصا واما استنباطا او قياسا على ما ما جاء في القرآن وطبعا
بعد ذلك صان هذه الجمل. التي ذكرها استدلل لها وناقش ما يخالفها ودفع الاعتراضات الواردة عليها. وبين حجته فيها - [00:51:21](#)
ايضا كتابه جماع العلم كتاب جماع العلم بين فيه آآ الحجج في تثبيت الحديث والعمل به والرد على الطوائف. رد على الطوائف الذين
قالوا نكتفي بالقرآن ولا نأخذ بالاخبار يعني في طائفة ردت كل الاخبار رد عليه. ورد على الطائفة التي قالت نقبل - [00:51:44](#)
من الآثار ما يوافق القرآن تمام؟ يعني قالوا ما كان فيه قرآن يقبل فيه الخبر. فرد على هؤلاء ايضا وبين فساد قولهم وما يؤول اليه من
اللوازم الباطلة ثم بين احتياط اهل الحديث في قبول الاخبار ان المحدثين يحتاطون فيه - [00:52:07](#)

وبين انه فيما لا يوجد عليه نص قرآن او سنة او اجماع انه لا يقول فيه بالاستحسان وانما يقيس على ما ثبت من الاخبار فيعني
القرآن والسنة والاجماع. ثم اه ذكر اه بايجاز اه هذه المعاني الجميلة - [00:52:28](#)
آآ ايضا في كتاب لابطال الاستحسان نفس الشيء انه بين ان آآ انه ما من حكم آآ شرعي الا ونرجع فيه الى القرآن والسنة. آآ او نقيس
على عليها اه طبعا انا لا اريد ان استوعب كل الامسلة عندي. اه انها كثيرة جدا. ايضا في كتاب مثلا سير الازاعي - [00:52:48](#)
ان اللي هو الاختلاف الازاعي مع ابي حنيفة آآ الف آآ الشافعي رحمه الله كتابا وكان هذا الكتاب كما ذكرت بالامس ان ابو حنيفة آآ
صنف كتابا وآآ خالفه ككتاب في السير يعني - [00:53:12](#)

صنفه ابو حنيفة ابو حنيفة فرد عليه الازاعي ثم ابو يوسف رد على الازاعي. ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة رحمه الله فابو يوسف رد
على الازاعي رده على ابي حنيفة. يعني الازاعي انتقد ابا حنيفة - [00:53:31](#)
في اشياء وابو يوسف انتقد الازاعي الشافعي بقى اخذ هذا ورد على ابي يوسف رده على الازاعي ونصر الازاعي وان كان الصواب
يعني انه احيانا ينصر الازاعي ولكن في بعض المواضع كان ينصر قول ابي حنيفة او قول ابو يوسف ابي يوسف. المهم الشاهد -
[00:53:47](#)

ان هو آآ عامة مصنفات الشافعي كانت كانت تجمع بين حسن اختيار المسائل وتحرير المسائل واقامة الحجج عليها الامام احمد مثلا
في في المسند متوفى مئتين وواحد واربعين وفي مسنده وفي كتاب فضائل الصحابة والايامن والاشربة والرد على الزنادقة -
[00:54:07](#)

الامام احمد اساسا كان يكره كتابة العلم يعني كان لا يرى وضع الكتب وينهى ان يكتب عنه كلامه ومسائله. كان بينه ولو هو رأى ذلك
يعني كما يقول ابن الجوزي لو رأى ذلك احمد لكانت له تصانيف كثيرة. ولا نقلت عنه كتب كثيرة - [00:54:30](#)
آآ في كتابه المسند مثلا قال آآ يعني آآ ثلاثين الف حديث تقريبا. ثلاثون الف حديث. تصوروا يا شباب لما الف هذا الكتاب هذا هو
المعنى الذي اريد ان ابرزه - [00:54:51](#)

قال لابنه احتفظ بهذا المسند فانه سيكون للناس اماما. يعني ايه يا شباب؟ يعني كل من جاء بعده سيبدأ منه وسيقتضي سيقتدي به
وانت لو نظرت في كل الكتب التي الفت بعد الامام احمد لابد انها جعلت الامام احمد امامها - [00:55:03](#)
للبخاري ومسلم كل هذه الكتب ما هي الا مستخرجات. على مسند احمد يعني انتفعت منه ولكنها اختارت طريقا اخر في جمع السنن.
الامام احمد اختار ترتيب الكتب على المسانيد. يعني مسند ابي بكر مسند - [00:55:23](#)

عمر مسند عثمان مسند علي لكن الائمة الستة وقراءة وترتيبها على الابواب. مثلا كتاب بدء الوحي كتاب العلم كتاب الايمان كتاب
الطهارة وهكذا اه فالمهم ان الامام احمد بين ان ما يأتي ان من يأتيون بعده سيقتدون بهذا الكتاب - [00:55:39](#)
من من الآثار المهمة هنا قال حنبل بن اسحاق جمعنا احمد بن حنبل انا وصالح وعبد الله صالح وعبد الله اولاد الامام احمد قال وحنبل
بن اسحاق ابن عم الامام احمد قال وقرأ علينا المسند ما سمعنا غيرنا. وقال هذا كتاب هذا الكتاب جمعته وانتقيته من اكثر من -

مائة الف وخمسين الف في واحد يقول كل هذا العدد نعم يا شباب ممكن الحديث الواحد الحديث الواحد كان فيه بعض الطلاب يقول كيف هذا يعني؟ فانا اتيت له بمثال. خليته هو اللي عمله بايدى - [00:56:30](#)

جبت له حديث مثلا انما الاعمال بالنيات هذا الحديث مروى آآ يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:44](#)

هذا الحديث له طرق كثيرة جدا جدا ولكن كلها تفرعت من يحيى بن سعيد فهو رأى ان حديث واحد كان له اكثر من مائتي طريق. فالعلماء حينما يقول مائة الف وهذه الاعداد يقصد الطرق ولا يقصد المتون - [00:56:56](#)

لا يقصد المتون اللي هي المتن قال آآ قال الامام احمد فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة - [00:57:12](#)

طبعا هو لا يعني العلماء يتعقبوا هذا او حاولوا يبينوا ان هو لا يقصد ان انك لن يعني اي حديث خارج مسند احمد لابد ان يكون لا يقصد ان ان فيه اصول الاحاديث الصحيحة - [00:57:28](#)

ايضا كتاب الايمان يا شباب للامام احمد. لماذا صنفه؟ هنا نتكلم عن لماذا يصنف؟ صنفه في الرد على المرجئة الذين كانوا في الكوفة طيب كتاب الاشربة ايضا صنفه محتسبا لبيان السنة في الاشربة وللدرد على من اباح النبيذ - [00:57:43](#)

آآ وابن ابي حاتم ذكر بابا باب ما آآ ذكر من حسن نية احمد بن حنبل في نشر العلم وآآ روى باسناده عن ابيه قال اتيت احمد بن حنبل في اول ما التقيت معه سنة ثلاث عشرة ومائتين. فاذا قد آآ اخرج معه - [00:58:00](#)

فجمعه الى الصلاة كتاب الاشربة وكتاب الايمان. فصلى ولم يسأله احد فردده الى بيتي واتيته يوما اخر. فاذا قد اخرج الكتابين فظننت انه يحتسب في اخراج ذلك لان كتاب الايمان اصل الدين - [00:58:21](#)

لان كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشربة صرف الناس عن الشر. فان اصل كل شر من السكر يعني هو يبين هنا ابو حاتم الرازي ان احمد بن حنبل صنف هذه الكتب محتسبا لحاجة الناس اليها. ببيان الحق لانه رأى ان كثيرا من اهل الكوفة - [00:58:36](#)

شاع فيهم قول الارجاء اللي هو اخراج العمل عن الايمان. والاباحة النبيذ اللي هو المسكر من غير الايه؟ من غير العنب فهو احتسب في ذلك. هذا هو المعنى الذي نتكلم عنه. فقال ابن تيمية رحمه الله صنف الامام احمد كتابا كبيرا في الاشربة ما علمت احدا صنف اكبر منه - [00:58:55](#)

وكتبا اصغر منه يعني صنف كتاب اخر وهو اول من اظهر في العراق هذه السنة يعني كان القول السائغ فيها اللي هو الايه اباحة النبيذ فالامام احمد لما حتى ابن تيمية تكلم كلام ابن تيمية قال حتى انه دخل بعضهم بغداد فقال هل فيها من يحرم النبيذ؟ فقالوا لا - [00:59:15](#)

لا احمد بن حنبل دون غيره من الائمة واخذ فيها بعامة السنة. يعني الامام احمد هو الذي ايه جمع فيها في في الاثار التي جاءت في الاشربة واخذ بكل الاحاديث الواردة فيها بخلاف من اباح النبيذ - [00:59:40](#)

آآ ندخل الان على البخاري رحمه الله والبخاري طبعا سيكون لنا دورة خاصة به. يعني سنذكر آآ سنذكر معالم امامته. من خلال كتابه ولكن لا بأس ان نذكرها يعني لان هذه الدورة خاصة ربما آآ واحد لا يستمع الى دورة البخاري. آآ احب ان انا في دورة الكلام عن الكتب التأسيسية والائمة المحققين لابد - [00:59:57](#)

لابد ان اتكلم عن البخاري رحمه الله البخاري في صحيحه وفي باقي تصانيفه الداعي الاصلي لهذه التصنيفات كل كتاب من هذه الكتب الشباب له مناسبة وله سبب. سواء التاريخ الكبير الذي جمع - [01:00:22](#)

فيه تاريخ الرواة والجرح والتعديل. او اه كتاب الجامع الصحيح الذي هو صحيح البخاري. او كتاب خلق افعال العباد. او اه كتاب الادب المفرد. كل كتاب للامام البخاري وراءه قصة - [01:00:40](#)

اه مثلا في كتاب في كتاب البخاري قوى عزمه ما سمعه من اسحاق بن رهوي لما قال يعني قد يقار هويه او راهويه. وبعضهم قال

ان راهوية اصح مثل حمدوية - 01:00:55

آآ يعني كلمة فارسية اه فهو اسحاق بن رهويه قال او راهوية قال لو جمعتم كتابا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع الجامع الصحيح وكان فيما آآ روي قد آآ قد رأيت رؤيا - 01:01:09
آآ عبرت عبرت بانه آآ يذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني البخاري رحمه الله رأى رؤية انه آآ ان هو يذب عن النبي يعني اولت هذه الرؤيا بانه يذب الكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:33

الخيوط الذي نريد ان نلتقطه ايها الشباب الكرام ان هو اول ما واحد اعطاه الفكرة ورأى ان الناس يحتاجونه يحتاجونها وهو اهل لها خلاص خطر بباله ان يجمعه. طبعها هو كان يدرس الحديث. ولكنه اراد ان يجمع يعني بدأ يخطط في - 01:01:49
كتابة هذا الكتاب جميع هذا شباب منتخب. يعني انتخبه مما جمعه وحفظه وكتبه. ثم اختصره كي لا يطول وتحري فيه وتأنى واستخار الله وما خرج فيه الا ما تيقن صحته. يعني الى انه هذا الكتاب دين - 01:02:09

بقي في تصنيف يا شباب ستاشر سنة. يصنف فيه وكان يدعو رحمه الله ان ان يبارك الله في في في مصنفاته وآآ صنف في في مختلف ابواب الدين واستنبط منها الاحكام والمعاني - 01:02:30

ومن قرأ كتاب البخاري سيعلم ان هذا الكتاب ليس فقط لبيان السنن. وانما هو من احسن الكتب في رد البدع والمقالات المخالفة للسنة في ابواب الايمان والتوحيد واسماء الله وافعاله والقدر وتزكية النفس وغيرها من الابواب - 01:02:46
تراجم البخاري رحمه الله باب عظيم في الفقه في الدين. وبعض من يقرأ البخاري لا يتفطن مقصد البخاري من الترجمة احيانا او من ايراد الباب او الحديث البخاري يا شباب حينما يؤلفك آآ يعني يكتب في كتاب ما وليكن كتاب الايمان. يضع في نفسه اتجاهين. الاتجاه الاول بيان السنة - 01:03:06

والثاني رد البدع والمقالات. فهو يبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان. ثم يبين المقالات المبتدعة ويرد عليها. مقالة الارجاء مقالة المعتزلة مقالة الخوارج. طيب في باب اسماء الله وافعاله يبين مقالة المعطلة ومقالة المشبهة. طيب في باب القدر يرد على الجبرية والقدرية - 01:03:29

طب في باب تزكية النفس يرد على غلاة العباد او آآ الصوفية الذين اختاروا طريقا لتزكية النفس بخلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب في بيان السنن يرد مثلا على من يقول بالاستحسان في بعض الامور او - 01:03:50
على من خالف الدليل او الحجة ايا كان هذا هذا المخالف وان كان هو يرد كثيرا على الاحناف ضمينا. المهم يا شباب ان مثلا لما آآ في ثارت مسألة آآ - 01:04:06

تفطي بالقرآن مخلوق. ان هو قال القول الصحيح ان حركة الانسان او تلفظ الانسان هذا مخلوق لانه فعله لكن الكلام الذي يلفظه هذا كلام الله. فلما الناس يعني بدعوه صنف كتابا بديعا - 01:04:19

خلق افعال العباد كتاب كامل صنفه يستدل به لقوله ويحمي قوله ويذب به عن نفسه. وكذلك كتاب التاريخ الكبير. من اشرف كتب الاسلام كتاب التاريخ الكبير. تاريخ الرواة. مرجع اساسي كتاب التاريخ الكبير والجرح والتعديل لابن ابي حاتم - 01:04:35
مسلم بن الحجاج من من القائمة المحققين هو نفسه مثلا تكلم عن سبب تصنيفه لكتابه لما قال اما بعد فانك يرحمك الله. اذا فانك يرحمك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة - 01:04:53

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه. وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب. وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت الى اخر الكلام. هو بقى يقول ايه؟ الامام مسلم بعد ما ذكر هذا السؤال - 01:05:12
قال وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة. وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري - 01:05:32

تمام لاسباب كثيرة. يعني هو رأى حاجة الناس الى هذا الكتاب ورأى الثواب ورأى ما يؤول اليه امره. فلذلك نشط له المهم ان الامام مسلم رحمه الله ايضا صنف كتابه آآ فيما ينفع الناس واحتسب فيه. طبعها انا جمعت لكم والله نصوص كثيرة - 01:05:55

لكن سبحانه الله الوقت يمر سريعا جدا تقريبا ساعة وربع الان آآ واحنا لسه عندنا نماذج كثيرة. ايضا في كتاب التمييز. شوفوا في

كتاب التمييز في المقدمة ماذا يقول؟ قال اما بعد - [01:06:15](#)

انك يرحمك الله ذكرت ان قبلك قوما ينكرون قول القائل من اهل العلم اذا قال هذا حديث خطأ وهذا حديث صحيح. وفلان يخطئ في رواية كذا وكذا والصواب كذا اه والصواب ما رواه فلان بخلافه. وذكرت انهم استعظموا ذلك من قول من قاله ونسبوه الى اغتيال

الى اغتيال الصالحين من - [01:06:28](#)

سلفي الماضين وحتى قالوا ان من ادعى تمييز خطأ روايتهم من صوابها متخربس يعني بيقول بالظن. متخربس بما لا علم له به ومدع علم غيب لا يوصل اليه واعلم وفقنا الله واياك اللولا كثرة اللولا كثرة جهلة العوام مستنكر الحق وراميه بالجهالة لما بان فضل عالم -

[01:06:51](#)

على جاهل ولا تبين علم من جهل. ولكن الجاهل ينكر العلم لتركيب الجهل فيه وضد العلم هو الجهل. فكل ضد نافل ضده. دافع له لا

محالة فلا يهولنك استنكار الجهال وكثرة الرعاع لما خص به قوم وحرموه فان اعتداد العلم دائر الى معدنه - [01:07:15](#)

والجهل واقف على اهله. ثم بدأ بقى يتكلم عن اه سبب تصنيف هذا الكتاب اللي هو كتاب التمييز وهو في رأي اجمل قطعة في علل

الحديث. اجمل قطعة في علل الحديث من ناحية - [01:07:35](#)

التدريب على اكتشاف الخطأ هو كتاب التمييز يعني هذا الكتاب يا شباب وان كان كتاب علل الدرقيني كبير جدا وكتاب علي ابن ابي حاتم كبير جدا لكن هذا الكتاب من ناحية معرفة اصناف اخطاء الرواة. خصوصا الثقات ركز هو على اخطاء الثقات. واذا اذا علمك

كيف - [01:07:49](#)

تكتشف خطأ الثقة فكيف بخطأ الضعيف؟ لان خطأ الثقة اخفى شر الخطأ يا شباب هو خطأ الثقة لانه حاجتين يجد من يجادل عنه وآآ

يخفى يصعب اكتشافه واضح؟ فالامام مسلم بقى اختص بهذا. ان هو بين لك اصناف الخطأ - [01:08:10](#)

وبين لك كيف تكتشف الخطأ ثم ذكر لك امثلة. يبقى نلاحظ ان الامام مسلم لما الف كتاب التمييز الفه ليبين خطأ من زعم ان حاجتين من زعم ان من تكلم في الرواة يغتاب الصالحين. ومن زعم ان ائمة العلل يتكلمون بالخرس او بالظن. فبين لهم ان هذا ليس اغتيال -

[01:08:31](#)

صالحين بل هو شريعة وذبح عن الدين. تمام؟ ان احنا نبين ان راوي الكاذب او او الضعيف او المنكر الحديث او غير ذلك. طب والامر

الثاني بين لهم ان ائمة الحديث - [01:08:54](#)

يتكلمون بعلم وهدي. رزقوا هذا العلم لا يتكلمون بالظن ولا بالخرس. وانهم عندهم الية وعندهم ادوات وعندهم اسباب بها يكتشفون

الخطأ. من الصواب يبقى هذا مفتاح هذا الكتاب. ايضا نرى ان المحرك لهذا الكتاب هو حاجة الناس - [01:09:08](#)

مع حسن اختيار كتاب ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد بين انه آآ انه يعني كان مدة كبيرة لا يشتغل ان لا اريد ان اقرأ لكم

المقدمة لانها طويلة. انه مدة من الزمن - [01:09:28](#)

لم يكن يشتغل بالكلام عن علم الكلام. علم الكلام اللي هو آآ علم حادث نشأ بسبب ترجمة كتب اليونان اه في عهد المأمون

وباختصار يعني هم يريدون منه الاحتجاج للعقائد بالادلة العقلية - [01:09:41](#)

وطبعا هذا العلم فيه آآ يعني شره اكثر من خيره بكثير ويغني عنه ما في كتاب الله تبارك وتعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم

والعلم بلسان العرب. وطبعا تكلمنا عنه - [01:10:02](#)

كثيرا في دروس كتب ابن تيمية رحمه الله. المهم ان هو قال انا كنت آآ اكره الاشتغال بتصنيف ما يشوبه شيء من جنس الكلام لكنه

بعد مدة وجد اني آآ بدع دخلت على طلبة العلم. بدع كثيرة دخلت على طلبة العلم وبدأوا - [01:10:12](#)

او يقول بمقالات المعطلة والقدرية آآ المعتزلة. فمن هنا بقى قال فخفت يعني خفت ان هم تدخلوا هذه المقالات على طلاب العلم.

فمن هنا بقى بدأ يصنف في ماذا؟ يصنف في هذا الباب. وصنف كتاب التوحيد واثباته - [01:10:32](#)

الرب وهذا من كتب يعني اهل السنة في باب اه اسماء الله وافعاله تبارك وتعالى آآ ايضا لو انت دخلت نفس الكلام في كتاب ابن ابي

حاتم في الجرح والتعديل والعلل والتفسير. كل هذه الكتب صنفوها لحاجة الناس اليها - [01:10:54](#)

كتاب الدارقطني في العلل الطبري في التفسير الرمي هرموزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. ابن الصلاح في مقدمة ابن تيمية في عامة كتبه الصارم المسلول اه بيان الدليل على بطلان التحليل درء تعارض العقل والنقل منهاج اه السنة. الجواب الصحيح لما بدل دين المسيح بيان تلبيس الجهمية - [01:11:10](#)

قواعد النورانية الايمان الاوسط الاستقامة التدميرية الوسطية هؤلاء الائمة يا شباب عنوا بالابواب التي صنفوا فيها دراسة وجمعا وتحريرا ونقدا وانتخابا وتصنيفا لغرض اما لحاجة الناس لبيان آ لا ما لحاجة الناس لبيان هذا الباب - [01:11:30](#) او الاستدلال لهذا الباب. او للرد على الاعتراضات على هذا الباب. او لكشف الاعتراضات الواردة وبيان وكشف شبهات المثارة كل كتاب من هذه الكتب يا شباب له تاريخ له قصة. وله فقه في ترتيبه. وله آ مقاصد في هذا الكتاب - [01:11:53](#)

آ ندخل الان بقى شباب على آ يعني فصل مهم جدا. من من هذه الدورة وهو منزلة اهل العلم من الدين. نحن تكلمنا عن هؤلاء الائمة الكبار نريد ان نعرف منزلة اهل العلم. في عندنا فكرتان هنا الاولى ليس احد من الائمة قوله حجة في الشريعة - [01:12:18](#) التشريع الامر الثاني حبهم وموالاتهم والعلم بفضلهم وتقدير ما قدموا اذا جمع الانسان بين هذين الامرين فقد اعطى الائمة حقهم الاول ليس احد من اولئك الائمة قوله حجة. وما منهم من احد - [01:12:40](#)

الا وقوله تبع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هم جميعا رحمهم الله وغيرهم يصيبون ويخطئون ويغفلون سواء في النقل او في الفهم. ويزنبون ويتوبون ليس فيهم من هو قوله حجة. كل انسان - [01:12:58](#) منهم يحتاج ان يقيم حجة على قوله والامام الشافعي رحمه الله قال وهو في وسط في لما كان يتكلم عن فرض اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان كل مسلم يجب عليه ذلك. قال - [01:13:13](#)

رحمه الله ووجب عليه ان يعلم ان الله لم يجعل هذا لخلق غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل قول كل احد وفعله ابدا تبعا لكتاب الله ثم سنة رسوله - [01:13:28](#)

وان يعلم ان عالما ان روي عنه قول يخالف فيه شيئا سن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة لو علم سنة رسول لم يخالفها وانتقل عن قوله الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله. وان لم يفعل كان غير موسع له - [01:13:45](#) يعني بيقول يا شباب ان اي امام يعرف دين الاسلام يجب ان يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان يحتكم اليه واذا آ رأى قولا له يخالف قوله اخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يفعل ذلك كان غير موسع له. يعني لا يحل له - [01:14:05](#)

وقال في موضع اخر عن نفسه واما ان نخالف حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتا عنه فارجو الا يؤخذ ذلك علينا ان شاء الله آ بعد ذلك بدأ يبين رحمه الله ان لو ان رجلا يعني خالف النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون ذلك لجهله بالسنة - [01:14:24](#) يعني عدم علمه اه او لانه اه يعني اه اخطأ في التأويل يعني اخطأ في تفسيرها وليس ذلك من جهة التعمد. وابن تيمية رحمه الله قال قد اجمع جميع سلف المسلمين وائمة الدين من جميع الطوائف انه ليس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد معصوم ولا محفوظ لا من الذنوب ولا من الخطايا - [01:14:48](#)

لا يأبى بل من الناس من اذا اذنب استغفر وتاب واذا اخطأ تبين له الخطأ فرجع اليه وليس هذا واجبا لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بيقول - [01:15:11](#)

ليس هناك يعني هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان هو محفوظ آ من من هذه الامور وانه آ كل عالم من العلماء يخطئ ويصيب ويستغفر ويتوب الى غير ذلك - [01:15:25](#)

وقال رحمه الله من جعل بعد الرسول معصوما يجب الايمان به بكل ما يجب الايمان بكل ما يقوله فقد اعطاه معنى النبوة وان لم يعطها لفظا وان لم يعطه لفظا. يعني لو واحد قال انا يجب علي ان اتبع النبي في آ ان اتبع رجلا في كل ما جاء به - [01:15:41](#) وان كل ما خرج منه هو حق فقد اعطاه معنى النبوة وطبعا في عندي نقولات كثيرة لكن المهم ان احنا خدنا هذه الفكرة يا شباب ان هؤلاء العلماء الكبار نحن نجلهم - [01:16:00](#)

وآ نقدر لهم فضلهم ولكن نعلم ان ما منهم من احد قوله حجة في نفسه وانما يحتاج ان يقيم الحجج. واذا عرفنا او بلغنا شيء آ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم يخالف - [01:16:14](#)

قولهم اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم. الفكرة الثانية بقى يا شباب هي المتممة حبهم وموالاتهم والعلم بفضلهم وتقدير ما قدموا هذا اصل يا شباب مهم فمن احب الله ورسوله والاسلام احب كل من سعى في نصر الاسلام وبيانه ونفي الباطل عنه. فلا بد ان تعرف فضلهم عليك - [01:16:31](#)

تحفظ جميلهم وان تكثر من الاعتراف بفضلهم وان تشكرهم وان تدعو لهم بالاجر على ما قدموا وان تعتذر عن خطئهم. فهذا من الشكر وحسن العمل وهو من حفظ الجميل ابن تيمية رحمه الله له كتاب جميل جدا اللي هو رفع المنام عن الائمة الاعلام. قال في مقدمته فيجب على المسلمين بعد موالة الله تعالى ورسوله - [01:16:53](#)

موالة المؤمنين كما نطق به القرآن خصوصا العلماء الذين هم ورثوا في الانبياء. الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم واهتدى بهم في ظلمات والبحر وقد اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم اذ كل امة قبل مبعث نبينا صلى الله عليه وسلم فعلماؤها شرارها - [01:17:18](#)

الا المسلمين فان علمائهم خيارهم فانهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم في امته. والمحيون لما مات من سنته. بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وليعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولا عاما يتعمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء - [01:17:39](#)

من سنته دقيق ولا جليل فانهم متفقون اتفاقا يقينيا او يقينيا على وجوب اتباع الرسول وعلى ان كل احد من الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث بخلافه فلا بد له من عذر في تركه. وجماع - [01:18:06](#)

حذاري ثلاثة اصناف ثم ذكر الاعذار. ان شاء الله سيأتي معنا قراءة هذا الكتاب. اذا ابن تيمية شاب يريد ان يبين لك هنا فكرة مهمة جدا ان حبك للمسلمين هذا فرض واجب. ان تواليه ان تواليهم وان تحبهم - [01:18:28](#)
لكن ان تخص منهم من نصر الله ومن بين الكتاب. ومن بلغك العلم ومن وصل اليك الهدى عن طريقه. هذا شباب اقل ما تقدمه لهؤلاء ان تحبهم وان تقدرهم وان تكثر الدعاء لهم - [01:18:44](#)

وآ ابو حنيفة رحمه الله يقول ما صليت صلاة منذ مات حماد يعني حماد بن ابي سليمان كان شيخ آ آ ابي حنيفة قال الا استغفر له مع والدي واني لاستغفر لمن تعلمت منه علما او علمته علما. يا سلام! يعني يدعو بالمغفرة لمن علمه ولمن يعلمه - [01:18:58](#)
وآ ابو يوسف القاضي تلميذ ابي حنيفة قال اني لادعو لابي حنيفة قبل ابوي وسمعت ابي آ آ ابا حنيفة يقول اني لادعو لحما مع والدي. يعني هو بيقول انا ادعو له مع والدي او قبل والدي - [01:19:18](#)

اعترافا بالجميل. وعبدالله بن احمد ذكر عن ابيه قال يا ابي اي شيء كان الشافعي فاني سمعتك تكثر من الدعاء له. فقال له يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس. فانظر هل لهذين من - [01:19:35](#)

خلف هل في شيء يعوض او منهما عوض يعني هو بيقول شف المعنى الجميل يا شاب الانسان المؤمن يعني اذا رأى شخصا يقوم بالخير يدعو له اذا كان يحب الاسلام فانه يحب من ينصر الاسلام. فالامام احمد هنا لا يدعو فقط - [01:19:52](#)

لكونه لكونه ما يعرف جلالة قدر الشافعي لا لانه رأى ان الشافعي فيه خير لهذه الامة فاكثر له الدعاء لان الخير اذا حصل له سيعود على الامة وفي آ رواية جميلة جدا - [01:20:09](#)

آ قال الحسن بن احمد سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل فقال بالري شاب يقال له ابو زرعة. فغضب احمد وقال تقول شاب يعني فيه راجل قال للامام احمد بيقول للامام احمد انا شفت كده واد صغير - [01:20:27](#)

عامل فيها شيخ اسمه ابو زرعة يقصد ابا زرعة الرازي فالامام واحد بيقول له تقول شاب لان الرجل قال كلمة شاب مستصغرا شأنه كل حجة عيل يعني فانكر الامام احمد عليه ثم رفع يديه وجعل يدعو يدعو الله عز وجل يقول ركزوا بقى - [01:20:45](#)

يقول يدعو لابي زرعة يقول اللهم انصره على من بغى عليه اللهم عافه. اللهم ادفع عنه البلاء. اللهم اللهم دعاء كثير قال الحسن اللي هو حضر القصة فلما قدمت حكيت ذلك لابي زرعة وحملت اليه دعاء احمد بن حنبل وكنت كتبتة عنه - [01:21:03](#)

يعني الحسن هذا رجل عاقل اللي هو حسن ابن احمد كتب دعاء الامام احمد لابي زرعة الرازي احد كبار ائمة الحديث وابو زرعة الرازي يا شباب يعني له قصة عظيمة في موته. انا اظن ذكرتها لكم قبل ذلك - [01:21:25](#)

آآ ان هو اه لما اه احنا بنخرج كثير عن موضوع الدرس ولكن آآ لا بأس ان احنا نذكرها ابو زرعة الرازي كان يعني في السوق يعني كان بيموت في اخر لحظات عمره فدخل عليه محمد مسلم نواره - [01:21:40](#)

وابو حاتم الرازي ارادوا ان يلقنوه الشهادة ولكن استحيوا يعني اتكسفوا يعني كيف نلقن ابا زرعة فصنعوا كأنهم يذكرون حديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فكل ما واحد منهم يقول الاسناد انا اختصر - [01:21:57](#)

القصة كل ما واحد ابو زرعة يقول ابو حاتم يقول الاسناد او محمد ابن مسلم لا يستطيع ان يكمل حياء من ابي زرعة ففتح ابو زرع عينيه ثم ذكر اسناد الحديث ثم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله - [01:22:15](#)

ثم توفي رحمه الله المهم لما حمل الحسن هذا الكتاب الذي كتب فيه دعاء اه احمد بن حنبل لابي زرعة قال ابو زرعة ما وقعت في بلية فذكرت دعاء احمد الا ظننت ان الله عز وجل يفرج عني بدعائه - [01:22:31](#)

يعني بيقول لما بيحصل لي محنة من خصومي او اي مشكلة بفكر ان الامام احمد كان بيدعي لي فيقول لعل الله يفرج عني بهذا الدعاء لو ذكرت لكم هذه المعاني الشباب التي جمعتها في دعاء العلماء بعضهم لبعض وحفظ الجميل هذا يطول بنا - [01:22:52](#)

آآ يأتي سؤال هنا مهم كيف يعرف الائمة في كل باب؟ يعني انا مثلاً يأتي سؤال جميل نحن عرفنا آآ صفة الائمة وسمات كتب الائمة. وفضل الائمة وضرورة ان آآ نعرف كلام الائمة في كل باب نطلبه. السؤال هنا - [01:23:13](#)

كيف نعرف ائمة كل باب هنعرفه ازاي بدخولك في العلم وبمطالعتك للمصنفات ومقدمات الكتب والاستماع الى المحاضرات والاستماع الى المتخصصين وسؤال متخصصين كل ذلك ستعرف به من هم ائمة العلم في كل علم تدخله. يعني انت مثلاً حينما تدخل في علم الحديث او في علم اللغة او في - [01:23:33](#)

تفسير القرآن او في اي باب او في السنن ستعرف ذلك من دخولك في العلم. لو انت مثلاً تتبعت كتب الجوامع والسنن والاثار والفقه ستعرف ومن هم ائمة الفقه والاحكام والفتوى - [01:23:57](#)

لأنك ستعرف اه من هم الصحابة الذين لهم فتوى؟ اه ومن هم العلماء في الرواية او التفسير او الفقه او الحديث او العلل او الرجال او التاريخ لو ضربنا مثلاً مثلاً انا حينما تتبعت ذلك في كتاب البخاري - [01:24:11](#)

وجدت ان البخاري اعتنى بجمع اقوال ائمة الفقه والتفسير تحت كل باب فبدأت اجمع من آآ الاسماء التي آآ يعتني البخاري بذكر آآ فتاواها منهم مثلاً آآ سعيد بن المسيب وعبيد السلماني وعروة بن الزبير وعبدالله بن شداد وعطاء بن ابي رباح والشعبي وطاووس ووهب بن منبه ومجاهد والقاسم - [01:24:28](#)

ابن محمد وعبدالرحمن ابن الاسود والاسود ابن يزيد وشريح القاضي والحسن البصري وابن سيرين وابراهيم النخعي وحماد ابن ابي سليمان وابو العالية وحميد ابن وهلال وابو الزناد وسليمان ابن يسار وابن ابي مليكة وابو قلابة وايوب السخيتان وقتادة وربيعه ابن ابي عبدالرحمن وعمر ابن عبدالعزيز - [01:24:53](#)

وياس بن مؤويه وابن معاوية والحكم بن عتيبة ومحارب بن دثار وعمرو بن دينار والزهري ومكحول والليث ومالك والاوزاعي والثوري الشافعي والناضرب بن شميز ويذكر الاحناف احياناً ولكن لا ولكن لا يصرح وانما يقول قال بعض الناس - [01:25:13](#)

اذا يا شباب انا حينما تتبعت انا اريد ان اعرف من هم ائمة العلم. طيب كيف اعرفهم؟ اعرفهم في كل علم. في كل كتاب اشوف مثلاً انا اريد ان اعرف ائمة - [01:25:32](#)

فتوى ام اريد اعرف ائمة اللغة ام اريد ان اعرف ائمة التفسير مثلاً حينما تتبعت كتب الاثار المسندة في التفسير آآ الكتب الاثار المسندة في التفسير ستعرف مثلاً ان ائمة التفسير آآ اللي هم يعتني العلماء - [01:25:43](#)

اقوالين مثلا علي ابن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس وزير ابن حبيش وعمرو ابن ميمون ووهب ابن منبه ومجاهد وطاؤوس وعكرمة والضحاك وابو العالية وسعيد بن جبير وكعب الاحبار وابو صالح والشعبي ومحمد بن السائب الكلبى والحسن البصري وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن اسحاق والسدي وعبدالرحمن بن - [01:26:04](#)

في ثابت والربيع بن انس والزهري وقتادة ويحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج والثوري وابن عبيدة وعبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم الى غير هؤلاء واضح يا شباب؟ آآ ايضا مثلا لو انت دخلت في علوم الحديث - [01:26:24](#)

والمصطلح والجرح والتعديل من هم الائمة الذين اه تجد العلماء اذا ارادوا ان يذكروا اه اه علم الجرح والتعديل او او مثلا قلل او اه يحرروا مسألة حديثية من هم الذين يعتنى بجمع اقوالهم؟ مثلا شعبة بن الحجاج الثوري ما لك بن انس ابن عبيدة - [01:26:39](#)

ابن مهدي يحيى القطان ابو مسهر آآ عبده الاعلى بن موسى للغساني وعلي بن المديني واحمد بن حنبل وابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي والبخاري ومسلم ويعقوب لشبابة السدوسي ثم النسائي وابن خزيمة والعقيلي وابن عدي وابن حبان والدارقطني والحاكم

النيسابوري. هؤلاء - [01:26:59](#)

الائمة هم رؤوس علم الحديث. وكل مسألة تطلب في هذا العلم فيجب ان تطلب من جهتهم. بجمع كلامهم فيه وتصنيفه وفقهه وبعدهم يأتي بقى الخطيب البغدادي وابن عبد البر وابن عساكر. آآ والمزي والذهبي وابن حجر العسقلاني. وثم بعد ذلك يأتي بقى -

[01:27:20](#)

آآ السخاوي وغير هؤلاء يمكن للطالب ان يرجع الى كتب المحققين من المتأخرين ايضا ليكتشف آآ من هم العلماء في كل باب؟ مثلا لو رجع الى كتب ابن تيمية او ابي اسحاق الشاطبي مثلا او ابن القيم - [01:27:40](#)

سيعرف من هم الفقهاء او المحدثون او علماء اللغة الذين يعتنى او المفسرون الذين يذكروهم هؤلاء العلماء تحت المسائل مثلا كتاب القواعد النورانية لابن تيمية خلاصة فقهية اه جامعة في ابواب العبادات والمعاملات والايمان والنذور يذكر فيها ابن تيمية اقوال

الفقهاء. فبالتالي سيكون ذلك كشافا لك - [01:27:55](#)

آآ تدرك به تدرك به الاسماء التي تحتاج ان تعرفها عندنا فصل مهم جدا الان وهو دراسة سير الائمة. يبقى الى الان يا شباب نحن نريد ان ننظم آآ الافكار التي - [01:28:19](#)

اخذناها في هذه الدورة نحن بداية تكلمنا عن اسباب او اشهر الاسباب في قلة نبوغ طلبة العلم. مع كثرة الوسائل والادوات طيب وذكرنا ان ان منها اسباب ترجع الى ادارة المعاهد والجامعات والى منهج التدريس والى الكتب والبرامج - [01:28:37](#)

لكننا ركزنا في هذه الدورة عن الاسباب التي ترجع اليك انت كطالب لتنتفع بها. او لتعمل ما عليك انت ثم تكلمنا عن ان من اخص الاسباب انهم حصروا انفسهم في المتون والمختصرات والابحاث والدراسات المعاصرة واهملوا - [01:28:58](#)

الائمة او انهم لم يحسنوا التفاعل معه. فكانت هذه الدورات يعني لها مقصدان. الدلالة على قيمة تراث الائمة. والدلالة على من هم الائمة؟ وكيف تعرفهم؟ وكيف تكتشفهم وما اثر دراسة كتبهم في تأسيس السكة العلمي من جهة ثم كيف - [01:29:19](#)

ندرس او كيف نتتفع من اولئك الائمة؟ الان سنبدأ في هذه الفكرة ان شاء الله اول امر ينبغي ان تحرص عليه تجاه هؤلاء الائمة ان تطلب سيرتهم. ان تنتفع مما كانوا عليه من الهدى والعلم والايمان ومكارم الاخلاق. وغير ذلك - [01:29:43](#)

في هذا الفصل يا شباب مهم جدا في هذه الدورة. وهو خط مهم يغفل عنه كثير من طلبة العلم في الانتفاع من الائمة. يعني حتى الشباب الذين يهتمون بكتب الائمة آآ لا يلتفتون الى سيرة الائمة. او يظنون ان سيرة الائمة مجرد - [01:30:06](#)

توثيق تاريخي ان انا اعرف متى متى ولد ومتى مات واين تعلم ومن مشايخه وما مصنفاته؟ لا نحن نريد ان نستنطق سيرة الائمة لنستخرج المعاني التي بها صاروا ائمة في الدين. وصاروا هداة مهتدين - [01:30:24](#)

ادوا ما عليهم من امانة التعليم والبلاغ حتى نستفيد نحن منها. وننتفع ونتأسى بها فاحنا عندنا هنا اه اربعة امور. الاول اه طلبوا سير الائمة والمصلحين والانتفاع بها. ثانيا الاهتداء برسلك الله - [01:30:42](#)

عليهم السلام الربانيين المرضي عنهم ثالثا مطالعة تراجم العلماء. واخيرا نذكر يعني ما هي اهم كتب التراجم؟ حتى تكون الدراسة

تطبيقية آآ هنا سؤال يا شباب كيف ابدأ مع العالم الذي اطلب الانتفاع منه ومن كتبه - [01:30:59](#)
من اخص الامور التي تبدأ بها. انت مثلاً تريد ان تدرس البخاري. انا لا اتكلم عن شخص يريد ان يقرأ يا شباب لا اتكلم عن واحد يقول
يعني انا عايز اقرأ تفسير الطبري. انا عايز اقرأ مصنف ابن ابي شيبة. عايز اقرأ كتاب الام للشافعي. لأ انا اريد ان انا اتكلم عن طالب -
[01:31:19](#)

يريد ان يتأسس ويريد ان يطلب كل باب ممكن لبنائه العلمي انا في رأيي ان الدخول في دراسة اي كتاب دون ان تقرأ سيرة مؤلف
الكتاب وان تعرف عصره ان تعرف بناءه العلمي وان تعرف - [01:31:36](#)
آآ مقاصده من تأليف الكتاب وان تعرف اهتماماته انت تجاوزت مرحلة لا ينبغي لك ان تتجاوزها يبقى يا شباب من اخص ما تبدأ فيه
به في دراستك لاثار اي عالم - [01:31:57](#)

اه اه ان تدرس سيرته وحياته ونشأته تكوينه. هذا من اهم مفاتيح الانتفاع من الائمة. وهو مقدمة مهمة للولود آآ الى تراثهم والانتفاع
منه لماذا الشباب الناظر في العلوم او الانسان طالب الهدى له سبيلان رئيسان في الانتفاع من الائمة - [01:32:12](#)
اما من كتبهم وهي محصلة ما ابقوا لنا من تراث واما من سيرتهم وحياتهم ولا يغني احدهما عن الاخر. يعني انا لا اقول لك انك انت
تدرس سيرته فقط بالعكس انما تدرس سيرته لتنتفع من تراثه - [01:32:34](#)

وانت لن تنتفع من تراث عالم على الوجه الاكمل دون ان تعرف سيرته. وهذا يا شباب خذها قاعدة وانا اعرف طلاباً لا يعتنون بهذا
الباب اصلاً يعني يأتيهم الكتاب مقطوع من شجرة كما نقول لا يعرف اصله ولا مؤلفه ولا اه لماذا الفه ما ظروف عصره - [01:32:52](#)
انت لو عرفت الواقع الذي آآ كان يعيشه الشافعي والمراحل التي مر بها آآ علمياً وتنقلات الشافعي هذا سيعينك على فهم لماذا اختار
الشافعي هذه الموضوعات؟ ولماذا اختار هذا الصنف من الحجج - [01:33:15](#)

ماذا رد على من رد عنه آآ هؤلاء باعينهم؟ لماذا رد على هؤلاء باعينهم؟ كل هذا لن تعرفه بمجرد قراءة الكتاب كذلك انت اذا قرأت
كتاب مثلاً اه كتب البخاري. اه اقصد ابن تيمية رحمه الله. اذا قرأت كتب ابن تيمية دون ان تعرف سيرته - [01:33:33](#)
دون ان تعرف الواقع العلمي دون ان تعرف آآ الفرق والمذاهب التي كان موجودة التي كانت موجودة في عصره دون ان تعرف
الايماني كيف كان يذكر الله يعني من بعد صلاة الفجر الى قبيل الظهر وكيف كان يصلي وكيف كان يتقي الله وكيف كان مع خصومه -
[01:33:53](#)

كل هذه الامور يا شاب انت تحتاجها. يبقى احنا عندنا صنفان من الانتفاع بالعالم الصنف الاول ان تنظر في بنائه ونشأته وسيرته
والصنف الثاني ان تنظر في محصلة آآ هذا اللي هي الثمرة اللي هو التراث - [01:34:13](#)

وكل منهما يكمل الاخر ويسهم في تأسيس طالب العلم. وانا يا شباب في رأيي ان الانتفاع شوفوا يا شباب انتفاع الانتفاع من
وتكوينهم وما كانوا عليه من الايمان والتقوى والعبادة والتحصيل والحكمة اعظم نفعا واوسع فائدة من مجرد الوقوف مع منتجات -
[01:34:33](#)

العلمية او الدعوية. لماذا يا شباب لانك حينما تريد ان تبني نفسك فانت لا لا تفكر في النتائج التي وصلوا اليها. وانما تبحث عن سؤال
لماذا نفع الله بهؤلاء لماذا صاروا ائمة مصلحين؟ ما هي الاسس التي كانوا عليها - [01:34:53](#)

هذا يعينك من جهة ان تعرف منازلهم وان تعرف طبقاتهم. وان تعرف مراتبهم. وان تعرف شيوخهم. وان تعرف اثارهم. وان تعرف
سبلهم في التلقي والتعليم. كيف كانوا يتعلمون وهذا من شأنه يا شباب ان يفتح عين طالب العلم - [01:35:13](#)
على ابواب من بناء نفسه وتكوينه. وينفخ فيه روح الجد والعزم فهو على بصيرة من جهة. ودافع من جهة اخرى يعني يعطيك دافع آآ
وابو زكريا النووي رحمه الله لما الف كتاب اللي هو تهذيب الاسماء - [01:35:31](#)

ومن الكتب الجميلة جدا التي يعني اللي هو تهذيب الاسماء واللغات للنووي رحمه الله اه تكلم عن هذا المعنى الجميل انا اذكر لكم
طرفاً منه قال اعلم ان ان لمعرفه اسماء الرجال واحوالهم واقوالهم ومراتبهم فوائد كثيرة منها - [01:35:49](#)
معرفة مناقبهم واحوالهم فيتأدب بادابهم ويقتبس المحاسن من اثارهم ومنها مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم انك انت تعرف

مراتبهم. ما انت لما بتقرأ سيرة البخاري وتعرف منزلته ستعرف مثلا آآ مكانة البخاري بالنسبة لغيره. لكن انت لا تعرف سيرته. انت دلوقتي وانا ان شاء الله سيأتي الكلام - [01:36:09](#)

ان آآ الشباب الذين يستسهلون لتخطئة القائمة دون حجة. يقول لك هو بشر وانا بشر آآ او يطعنون في القائمة هؤلاء لانهم جهلة لم يعرفوا هؤلاء القائمة زي بالضبط انسان - [01:36:35](#)

يعني لماذا كان ينكر الصحابة اشد الانكار على من آآ تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بسوء. مثلا انا بتكلم من الكفار يعني طبعاً المسلمين في وقتها ما كان احد يجرؤ اصلاً ان حتى لو كان في نفسه ما كان يستطيع ان يجرؤ. لماذا كان يغضب اه او لماذا بشكل عام يغضب الانسان - [01:36:52](#)

ان يقع احد في من يعرفه لانك تعرفه وتعرف فضله. فتستغرب كيف كيف يعني يستهان بحقه؟ فالنوي بقي يبرز لك هذا المعنى اه فينزلون منازلهم ولا يقصر بالعالي في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته. ثم ذكر قول الله وفوق كل ذي علم عليم الى اخر - [01:37:12](#)

الامور ذكر فوائد جميلة جدا ولكن يعني آآ انا اختصرها انا احب شاب ان اضيف فكرة هنا مهمة الولوج الى تكوين ائمة الاسلام وسيرتهم وتراجهم اوسع نفعا بكثير من تراثهم - [01:37:32](#)

ومما يفهمك هذا المعنى ان كثيرا من القائمة اصلاً لم يكن لهم مصنفات. يعني انت لو حصرت صلتك بالعلم اه او او حصرت دراستك في العلم على الكتب طيب ما هو كثير من ائمة الاسلام ليس لهم كتب - [01:37:53](#)

هل الصحابة لهم كتب هل التابعون لهم كتب؟ هل آآ كل اتباع التابعين لهم كتب؟ لا فانت اذا فوت هذا الباب ضيعت على نفسك باب هدى لن تجده في غيره - [01:38:10](#)

هذه مهمة جدا يا شباب. لان كثير من العلماء انما حفظت اقوالهم في كتب التفسير والحديث والفقه واللغة. لكن هم انفسهم ليس لهم كتب. وهذا مهم مهم جدا وانا اعلم ان كثيرا من الطلاب لا يعتنون بهذا الباب اصلاً - [01:38:25](#)

ومن ممن يعني اجده يهتم بهذا الباب وان كان هو يهتم به في في اتجاه واحد ولكن يعني احسن فيه آآ اخي الاستاذ آآ مشاري الشافعي حينما تكلم عن الشافعي في آآ درس جميل جدا. كان لطلاب تقريبا معهد مساق. كان درس جميل عن عبقرية الشافعي. حاول ان يطبق نموذج - [01:38:40](#)

انتفاع من القائمة بسيرتهم. هذا نموذج جميل جدا. وحتى اه هو اه كتب هذا بعد ذلك في كتاب بعنوان عبقرية الشافعية المدد والمداد. كتاب جميل وفكرته جميلة. هو محاولة لتطبيق هذا آآ المشروع - [01:39:03](#)

آآ فطالب العلم الذي لا يعتني بهذا الباب يا شباب يخطئ لا لابد ان تعرف حياتهم ونشأتهم وتكوينهم والاسس التي كانوا عليها التي كانوا عليها. لابد ان تعرف طرائقهم في العلم والنظر والبحث - [01:39:21](#)

والابواب التي اشتغلوا بها كيف جمعوا وحرروا وآآ والاسباب التي آآ الفوا بسببها هذان البابان افضل من عنايتك بمجرد النتائج ان هم قالوا كذا او افتوا بكذا او ضعفوا الحديث الفلاني. يبقى هناك بابان شباب. احنا حينما ننظر للقائمة عندنا ثلاث ابواب. ثلاثة ابواب -

[01:39:35](#)

الباب الاول المنتج الذي خرج لنا. اللي هو الكتاب المعلومة خلاص ابن تيمية رد على الرافضة بكذا. رد على القدرية بكذا. قال كذا في مسألة الايمان. آآ مثلاً احمد بن حنبل ضاع في الحديث الفلاني. الشافعي افتى بكذا. ما لك؟ قال كذا - [01:39:55](#)

هادي اقوال ده هذا الباب الاول. الباب الثاني حياتهم ونشأتهم وتكوينهم والاسس التي كانوا عليها من الهدى والايمان ثالثاً طرائقهم في العلم والنظر والبحث. وكيف عرضوا كيف بحثوا؟ كيف قرروا؟ هذه هي الابواب الثلاثة - [01:40:11](#)

البابان الثاني والثالث اهم من الباب الاول خصوصاً في من يريد ان يؤسس نفسه آآ الذي درس كتب القائمة شباب. آآ اقصد الذي درس القائمة من هذين المدخلين سيحصل له فوائد. الفائدة الاولى سيكون على دراية بالائمة المؤثرين في العلم - [01:40:27](#)

الذين فتحوا باب العلم او اضافوا له او حرروا مسائله يعني انت معرفة مصادر العلم يا شباب علم نفسها معرفة مصادر العلم هي علم

انك تعرف مين العلماء اللي هم ائمة الباب الذين قولهم يعني يرجع اليه - [01:40:54](#)

تطلب اقوالهم هذا علم. ده الشيخ محمود الطناحي رحمه الله وهو من كبار المحققين قال بل ان المحقق الجاد قد يبذل جهدا مضنيا لا يظهر في حاشية او تعليق. وذلك حين يريد - [01:41:14](#)

اطمئنان الى سلامة النص واتساقه. ولا يشفع له اذا كى او ولا اه يشفع له اذا كبأ او تعثر انه متخصص في النحو فقط او في البلاغة فقط فلا بد ان يكون على صلة باللغة والنحو والتفسير والحديث متنا وسندا والاصول والفقه والادب والبلاغة والعروض والتاريخ والبلدان - [01:41:29](#)

وسائر فروع التراث العربي ان لم يكن من طريق الالمام الكامل وهذا شاق بلا ريب. فمن طريق الناس بكتب هذه الفنون ومعرفة التعامل معها والافادة منها. ركز بقى ومعرفة مظنة العلم نصف العلم - [01:41:49](#)

انك انت تعرف منين ارواح اشترى اللحمة او اشترى آآ البثن الكتب او اشترى آآ الطماطم ده لوحده فن انك انت تعرف مكان المعلومة هذا فن يعني بعض الناس يا شباب لما يريد ان يحرر مسألة فقهية هو لا يعرف اصلا - [01:42:07](#)

لا كتب الاحناف ولا المالكية ولا مراتب هذه الكتب ولا الكتب المعتمدة يريد ان يحرر مسألة مثلا في آآ مسألة حديثة لا يعرف ما هي كتب مصطلح الحديث. ولا منازل هذه الكتب. ولا اسماء العلماء - [01:42:27](#)

في ولا مراتب العلماء واضح؟ يبقى انت هنا حينما تدخل في هذا الباب ستعرف آآ العلماء المحققين في كل باب اللي هم آآ يعني مصادر في هذا العلم هذا اولا ثانيا تعرف منازل هؤلاء - [01:42:41](#)

هذا بخلاف من يتعامل مع مقالات او كتب دون النظر في التاريخ والسيرة ونشأة المقالة وغير ذلك. الامر الثاني بقى يا شباب ان من دخل الى هذا الباب سيحصل على فائدة مهمة. سيحسن الانتفاع من الائمة باقصى درجة. ليه؟ لانه سيركز على معاني الايمان - [01:42:57](#)

التقوى والفقه في الدين وفقه الخلاف والنظر آآ سيستطيع ان يستعمل هو نفسه هذه الادوات ليخدم عصره يبقى احنا في الاصل يا شباب لماذا ندخل في هذا الباب؟ لانا نريد ان نقدم شيئا لدين الاسلام - [01:43:15](#)

طيب قد سبقنا سبقنا انبياء ومرسلون وربانيون وعلماء وصحابة فنحن نريد ان نلتمس سبيل الهدى من هؤلاء حتى نتبعهم. حتى ينفع الله تبارك وتعالى بنا. فهذه هي الفكرة. فنحن نريد ان نلتمس هذا لنحاول ان نحسن - [01:43:33](#)

استثماره في عصرنا اه واي واحدة شباب يلتمس هذه المعاني اه هو الذي يحسن اه معالجة المسائل النازلة في حصري. انما الانسان اللي يعرف بس الاقوال اللي قالها مالك او الشافعي او غيره. هذا لن يستطيع ان ان يعني يتفاعل مع المسائل النازلة في عصره. ليه؟ لانه ما يعرفش غير - [01:43:56](#)

المقالات. انما لو عرف الاسس التي بها قيلت هذه المقالات سيستثمرها. زي ما بالضبط يقول لك ايه؟ لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف اصطاد هو نفس الفكرة. لو انت حليت لابنك المشكلة هل هذا هو الاصح؟ ولا تعلمه كيف يحل المشكلة - [01:44:19](#)

فكر فكر فيها دي فنحن نريد ان نتعلم كيف كانوا يبحثون ويدرسون حتى ننتفع نحن منها. الفائدة الثالثة يا شباب لان المعنتي بسير الائمة الذي يتتبع تكوينهم والاسس والاسس التي كانوا عليها - [01:44:37](#)

سيعرف او يعني سيحصل له باذن الله مفاتيح في الاهتداء بهم. لن يكون نسخة منهم. ولكن سيأخذ احسن ما عندهم. وهذه فكرة دقيقة يا شباب ان الانسان اللي يعرف تكوين الائمة وسيرة الائمة لن يكون نسخة منهم - [01:44:53](#)

يعني ليه؟ لماذا؟ لانه سيعرف الطريق الذي به صاروا ائمة فسيسلك الطريق المناسب له هو غير اللي بيتعصب لاقوالهم. رابعا انه يعرف اقدارهم ومنزلهم ويحبهم آآ ولن يتعصب لاحد منهم. وانما يقبل قولهم آآ اذا ظهرت حجته. فيجمع بين امرين يا شباب. حفظ الدين - [01:45:12](#)

معرفة الحق فيه وحفظ هؤلاء حفظ حق هؤلاء. واذا وقف على خطأ هؤلاء فانه يعذرهم ويكمل نقصهم ويدعو لهم بالمغفرة. يبقى هو جمع بين اغنياء الشباب. انه عرف منزلتهم من جهة لكنه لا يتعصب لهم - [01:45:37](#)

من جهة اخرى في جمع بين حفظ حق الدين وحفظ حق هؤلاء الائمة. ووالله انا عندي جمعت لكم نقلا جميلا الخطيب البغدادي رحمه الله لما صنف كتابا وبين فيه اوهام لعدد من كبار الائمة. منهم البخاري في التاريخ الكبير مثلا - [01:45:56](#) وغيره يعني قدم مقدمة لطيفة جدا. يعني هو البخاري في كتاب التاريخ حصل له بعض الاوهام وقف عليها الخطيب البغدادي رحمه الله. الخطيب البغدادي يعني في القرن الخامس الهجري فقال في مقدمة كلمة جميلة لابد ان اذكرها قال ولعل بعض من ينظر فيما سطرناه - [01:46:14](#)

ويقف على مال كتابنا هذا ضمناه يلحق سيء الظن بنا. ويرى انا عمدنا للطعن على من تقدم و اظهار العيب لكبراء شيوخنا وعلماء سلفنا وانى يكون ذلك وبهم ذكرنا وبشعاع ضيائهم - [01:46:35](#)

ان تبصرنا وباقتفائنا واضح رسومهم تميزنا. وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا ثم ذكر يعني بيت شعر جميل جدا لابي عمرو ما نحن فيمن مضى الا كبقل في اصول نخل طوال. يعني نحن لا نساوي شيئا بجوار هؤلاء - [01:46:55](#) بص بقى الفكرة اللي جاية الفكرة اللي جاية دي جميلة. قال ايه؟ ولما جعل الله تعالى في الخلق اعلاما ونصب لكل قوم اماما لزم المهتدين بمبين انوارهم والقائمين بالحق في اقتفاء اثارهم ممن رزق البحث والفهم وانعام النظر في العلم - [01:47:14](#) كان ما اهملوا وتسديد ما اغفل اذ لم يكونوا معصومين من الزلل. ولا امنين من مفارقة الخطأ والخلل. وذلك حق العالم على المتعلم. وواجب وواجب على التالي للمتقدم. يا سلام على - [01:47:37](#)

مقدمة تدرس خطيب البغدادي يعني من اكثر من صنفه في الاسلام. يعني تاريخ بغداد يعني موسوعات. ليس هناك باب من ابواب الحديث الا وصلنا في الخطيب البغدادي اه الجامع الاخلاقي الراوي اداب السامع الكفاية في اصول علم الرواية والرحلة في طلب الحديث يعني كل حاجة - [01:47:55](#)

في هذا الكتاب يا شباب شف المقدمة اللطيفة شف العقل. شف هذا الرجل الرجل الحكيم. هو طبعا اراد ان يستدرك على البخاري وعلى ابو حاتم الرازي او يعني هؤلاء هؤلاء الائمة الذين سبقوه في الجرح والتعديل - [01:48:19](#) لان يعني هنا قد يحصل نوع من امرين حاجتين خطأنا هنا متوقعان. وهذا من حماية الكتاب الخطأ الاول متوقع ان هم يطعنوا فيه هو لانهم يحسبون ان استدراك الخطأ طعن - [01:48:32](#) اه طعن في الائمة يفكروا ان ما دمت انت استدرجت على الامام الذي سبقك يبقى انت بتكرهه بتحسده يعني اه لا تحفظ جميله. هذا النوع الخطأ الاول. طب النوع الثاني - [01:48:49](#)

ان ان تتخذ هذه الاخطاء المستدركة على الائمة سبيلا للطعن فيهم. فاراد ان يجمع بين الامرين او لا حفظ حق الائمة وبين انه انما صار عالما باقتفائه اثارهم وان وذكر فضلهم وهذا الكلام. طب والشق الثاني بين انهم ليسوا معصومين - [01:49:02](#) تمام؟ انهم يخطئون. يعني بين امكان الخطأ. وانه حصل بالفعل. وبين واجب المتأخر واجب واجب المتقدم على المتأخر. فقال ايه؟ شف كده ان واجب ان العالم الذي تأخر ما الذي يجب عليه بيان ما اهمله - [01:49:28](#)

يعني هم مثلا في اشياء لم يبينوها يبينها هو. وتسديد ما اغفل ان هو يصحح ما غفلوا عنه او اخطأوا فيه. لماذا؟ لانهم لم يكونوا معصومين واضح كده؟ والله هذه المقدمة بديعة. ثم ذكر بقى مناقب الائمة واورد فيها مناقب البخاري - [01:49:46](#) وان هذا كافي لنفي الظل. يعني هو بين ان ان هو صنف مصنفات في فضل الائمة. وذكر مناقب البخاري وغيره. وهذا كافي عند من؟ عند من يعقل ان يدفع الظن اللي هو التهمة يعني. يعني بيقول يا جماعة اذا كنت انا اللي الفت الكتب في مناقب الائمة. هل انا اطعن فيهم؟ وانما اكمله - [01:50:06](#)

واسد ما اغفل وابين ما اهمل يا سلام على المقدمة دي! والله ابداع آآ نفس الكلام طبعا ذكر كلام كثير جدا ان آآ عن الاحنف ابن قيس الكامل من عدت سقطاته وآآ قول ابراهيم آآ - [01:50:26](#)

قول ابراهيم اللي هو آآ قول ابن يحيى آآ انه لو عرض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ابى الله آآ ان يكون ان يكون كتابا صحيحا الا كتابه. وبعدين ذكر - [01:50:45](#)

ان هو ايه استدرك على آآ البخاري وآآ ابن ابي حاتم وغير ذلك هنا بقى يا شباب انا سأذكر وسأختم هذا الدرس بقاعدة لابن تيمية رحمه الله آآ مهمة طبعا كنت اود ان احنا نكمل فصول هذه الفكرة اليوم. ولكن يعني للأسف الساعتين خلصوا - [01:50:59](#) ساذكر نقلا لابن تيمية هو خلاصة في هذه الفكرة يصلح كقاعدة في هذه الفكرة لما عاتب ابن تيمية رحمه الله انه يرد آآ بعض اقوال الائمة الاربعة ويخطئهم ويستدرك عليهم في مسائل الفقه وغيرها - [01:51:18](#) وان ذلك يقتضي وقوعه في اعراضهم. يعني ناس قالوا له انت بتطعن في الائمة وانت بتكرههم وبتحسداهم. شف بقى انا هقرأ الكلام هو لا يحتاج شرحا انا سأقرأ وانت ستستخرج منه المعاني ان شاء الله - [01:51:36](#) قال ابن تيمية رحمه الله طبعا هو اصلا كان فيه كتاب اسمه بيان الدليل في الرد على بطلان التحليل. يعني فيه ناس اباحوا ان لو واحد طلق زوجته ثلاثا انه يروح يتفق مع شخص. والشخص ده يتزوجها ثم ايه؟ يطلقها. اللي هو نكاح التحليل معروف - [01:51:50](#) فابن تيمية لما بين الخطأ واستدرك على فقهاء الكوفة الذين اباحوا ذلك. بعض الناس بقى طعن فيه. قال ده انت كده بتغلط في الائمة. ده انت بتكرههم. ده انت بتنتقدهم - [01:52:08](#) قسهم شف ابن تيمية ماذا قال قال ابن تيمية نعوذ بالله مما يفضي الى الوقعة في اعراض الائمة او انتقاص باحد منهم او عدم المعرفة بما مقاديرهم وفضهم او محاداتهم - [01:52:18](#) او محاداتهم وترك محبتهم وموالاتهم. نرجو من الله سبحانه ان نكون ممن يحبهم ويواليهم ويعرف من حقوقهم وفضلهم ما لا يعرفه اكثر الاتباع. يعني يقول انا اعرف فضل الائمة الاربعة وائمة الاسلام اكثر من كثير من اتباعهم - [01:52:34](#) وهذا فعل بالفعل انا اذكر موقف واحد ذكرت شخص اه كنا نتكلم مع شخص واه يتكلم عن الشيخ الالباني رحمه الله وكنت في حديث صححه الشيخ رحمه الله وانا قلت له ان العلماء المتقدمين يعني اكثر من سبع علماء يعني ضعفوا الحديث - [01:52:54](#) اقول بقولهم ويعني لا لا ارى ان الشيخ اصاب في هذا في هذا في تصحيح هذا الحديث فبدأ هو يعني يعني يقول الامام ابن الامام الالباني وانت بتعمل قلت له انا هاسألك سؤال واحد بس - [01:53:15](#) هل انت قرأت كتاب واحد للشيخ الالباني هل تعرف شيئا عن سيرتي؟ انت بس مجرد انسان مقلد وبتتعامل بالعاطفة ولا تحسن ان تحبه اصلا ولا تستطيع ان تدفع عنه ولا ان تدافع - [01:53:31](#) الشيخ طارق عوض الله شيخي حفظه الله اه كان بيشرح قبل ذلك في في مصطلح الحديث. وبعدين اه قال له بعض الطلبة آآ انت بتكره الشيخ الالباني عشان استدركت عليه كذا. قال بكى. والله العظيم الشيخ بكى - [01:53:45](#) قال سبحان الله هو فيه حد نصر الشيخ الالباني نصرا صحيحا مثل ما فعلت انا. كان فيه رجل مبتدع يسب الشيخ الالباني ويقع فيه وكذا وكذا. يعني يحاول ان يتكلم عن جهله. فالشيخ طارق عوض الله صنف كتاب فالرد على هذا الرجل. رد - [01:54:02](#) بحكمة يبقى الانسان الجاهل يا شباب حتى لا يستطيع ان ينصر من من يتعصب له. انما العالم هو الذي ينصر من يتعصب له. انا ذكرت لكم هذه المواقف فقط لتبين لك - [01:54:21](#) ان ان الجهلة من اتباع العلماء يضرونهم ولا ينفعونهم. يضرونهم ويضرونهم ولا ينفعونهم. فابن تيمية بيقول ده انا اعرف فضل العلماء اكثر من كثير من اتباعهم قال ثم قال ابن تيمية وان يكون نصيبنا من ذلك اوفر نصيب واعظم حظ ولا حول ولا قوة الا بالله. تمام؟ دي المقدمة. قال ولكن دين الاسلام - [01:54:33](#) انما يتم بامرین احدهما معرفة فضل الائمة معرفة فضل الائمة وحقوقهم ومقاديرهم وترك كل ما يجر الى سلبهم. ده الاول. خلاص نعرف الفضل ونعرف الحق واترك كل ما يجر الى انتقاصه. جميل. طب والثاني - [01:54:58](#) والثاني النصيحة لله سبحانه وكتبه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وابانة ما انزل الله سبحانه من البينات والهدى ولا منافاة ان شاء الله سبحانه بين القسمين. لمن شرح الله صدره. وانما يضيق عن ذلك احد رجلين. يعني - [01:55:19](#) هذا هذان الامر ان يجتمعان ان انا اعرف حقه واعرف الحق الشرعي واذا اخطأ ارد عليه الخطأ واقول بالقول الحق بس فيه صنفان من من الناس لن يجتمع معهم هذا الاول رجل قادر هو قال ايه؟ انما يضيق عن ذلك احد رجلين - [01:55:40](#)

رجل جاهل بمقاديرهم ومعاذيرهم. يعني لا يعرف قدرهم او لا يعرف الاسباب التي يعذرون بها. اثنان او رجل جاهل واصول الاحكام.

فيه انسان جاهل لا يعرف من اين تؤخذ الشريعة - [01:56:01](#)

فيظن ان العلماء هم الحجة قال وهذا المقصود يتلخص بوجوه. احدها هو بقى هيلخص بقى الفكرة ان الرجل الجليل الذي له في

الاسلام قدم صالح واثار حسنة. وهو من الاسلام واهله بمكانة عليا قد تكون منه الهفوة - [01:56:15](#)

والزلة هو فيها معذور. هو معذور بل مأجور لا يجوز ان يتبع فيها مع بقاء مكانته ومنزلته في قلوب بالمؤمنين. ثم ذكر باقي الوجوه موضع جميل جدا. بيقول لابد ان تفهم هذا هذه البداية ان الرجل الجليل الذي العالم الكبير التقى الذي له مكانة قد تكون منه الهفوة او

الزكاة - [01:56:34](#)

هو فيها معذور. نحن نعذره لكن لا نتبعه على خطئه. يبقى عندنا صنفان هنا من الخطأ تجاه العلماء في التعامل مع اخطاء

العلماء صنفان من الخطأ. الصنف الاول من يجعل خطأ سببا في سلبه وانتقاصه - [01:56:59](#)

والخطأ الثاني من يجعل فضله ودينه وعلمه سببا في قبول خطئه واتباعه وتقييده فيه. هذان خطأ وانما الصواب الا اجعل خطأ

سببا في سلبه وانتقاصه والا اجعل مكانته تحملي على قبول خطأه - [01:57:22](#)

وتقليده فيه بل الواجب ان ابين خطأه وان احفظ له حقه يعني جمعت لكم كلاما كثيرا جدا في هذا آآ ولكن ارجو ان تكون الفكرة قد

آآ ظهرت آآ طبعا يعني اريد ان انوه ولا خلينا نفتتح يعني غدا بها ان شاء الله الدرس؟ نتكلم عن آآ - [01:57:44](#)

شباب يعني شباب من شباب مسلمين كثيرين ومن طلاب العلم في هذا العصر لكونهم لم يعرفوا قدر الائمة يسهل آآ عليهم ان يطعنوا

فيهم او ان يقعوا فيهم او ان يردوا اقوالهم. سنتكلم نفتتح يعني غدا ان شاء الله - [01:58:07](#)

والكلام آآ عن هذا المعنى وهو ان جهل آآ كثير من الشباب المسلمين آآ وطلاب العلم بقدر الائمة جعلهم يستسهلون رد اقوالهم وآآ

ويقعون فيهم او يعني آآ ينتقصوهم ان شاء الله غدا ان شاء الله سنبدا بهذا سم نكمل الكلام عن كيف آآ ندرس آآ تراجم العلماء وكيف

نتنفع منها ثم ندخل بعد ذلك على - [01:58:23](#)

دراسة الكتاب كيف نتناول كتابا صعبا هي طبعا مش صعبة ولكن يعني الطلاب هم اللي بيقولوا لي الكتب صعبة. يعني انا انا لا ارى ان

كتب ائمة آآ العلوم صعبة - [01:58:52](#)

عن نفسي يعني وارى ان كل كتاب تراه صعبا فانت قد اخطأت في تناوله. لان آآ كان يلزمك مقدمات لم تأخذ بها. وكتب الائمة اسهل

من كتب المتأخرين. وانا اعني ما اقول. كتب الائمة التي ذكرتها اسهل من كتب المتأخرين - [01:59:04](#)

وان شاء الله سيتضح لك. ولعل من حضر منكم معنا في آآ مسلا كلام آآ الشافعي رحمه الله في الرسالة. وكلام مسلم في بما يرى آآ

شيئا من ذلك - [01:59:23](#)

آآ كنت اقول ايه ونسيت سبحانه الله. ايوة. احنا آآ سنتكلم عن آآ لما تبدأ في كتاب من الكتب اللي هي تراها صعبة يعني للكتب

التأسيسية كيف تبدأ؟ كيف تتناول الكتاب؟ وكيف اه تستثمره؟ وكيف تنتزع منه الفوائد؟ وكيف تقيدها؟ سيأتي معنا كل ذلك غدا ان

شاء الله - [01:59:36](#)

جزاكم الله خيرا شباب وبارك الله فيكم. آآ اطلت عليكم وان شاء الله غدا عندنا يعني راحة من الدرس لاكثر من سبب منها ان انا

مرتبطة بدروس اخرى كثيرة - [01:59:58](#)

آآ والامر الثاني ان آآ في رأيي ان لما تأخذ اربعة ايام في الاسبوع يعني كل يوم ساعتين يعني كويس جيد لانك انت ربما تكون مرتبط

بدورات اخرى اه لا اريد ان اجني على هذه الدورات وكذلك ممكن تكون مرتبط باعمال اخرى او لك مثلا اوراد اخرى في في الحفظ او

المراجعة - [02:00:09](#)

او ممكن تكون عايز تستريح يعني انت لسه في البداية بتتعب من الدروس فانا رأيت فعلا ان الاحسن ان احنا نخليها اربعة ايام في

الاسبوع بعد ان تنتهي هذه الدورة شباب الاولى آآ سنبدا في آآ دراسة تطبيقية لهذا المنهج الذي اخذناه - [02:00:28](#)

كيف نطبق هذا على كتب الكتب التي ندرسها؟ سنحاول ان شاء الله نسأل الله ان ان يبارك في اعمارنا في الخير وان يفرغنا لها.

ودي ده دعاء يعني من اكثر ما ادعو به. يعني ادعو ان يفرغني الله لهذا الطريق. ليه؟ لان الانسان يمكن - [02:00:47](#)
ان تأتية رسالة واحدة. رسالة واحدة تدخله في دوامة وتشغله وتبعده عن الطريق او يحصل له حدث ونسأل الله ان يفرغنا للفقہ في الدين وللدعوة الى الله والاصلاح وان يجعلها خالصة لوجهه - [02:01:07](#)

فانا يعني آآ اريد ان شاء الله ان احنا نختار اهم الكتب حتى لو نأخذ منها نماذج. يعني مثلا لو احنا لو اننا رأينا ان تفسير الطبري يصعب ان نقرأه - [02:01:23](#)

كله كاملا بهذه الدراسة الدقيقة. فارى مثلا ان احنا نأخذ منه اهم سورة فسرنا سورة الفاتحة والبقرة لان هي توسع فيها جدا وظهر فيها يعني علمه وطريقته في تناول الايات. مثلا كتاب مثلا مغن لبيب يمكن ان نأخذ منه فصلا كبيرا مثلا - [02:01:37](#)
هكذا يعني نحاول ان احنا اما ان نقرأ الكتب كاملة والله انا متردد جدا في هذين الامرين. هل اخذ الكتب بالترتيب ونقرأها كلمة كلمة ونحاول ان نقف معها. اظن الوقت لا يسعفنا. لان مثلا انا لما اذهب دورة الى الطلاب اجلس معهم اسبوعا نقرأ فيه البخاري -

[02:02:00](#)

بناء نأخذ في اليوم مثلا اتناشر ساعة او اكثر فنستطيع ان احنا طبعنا بيتخللها بعض الراحة يعني عشان ما تفكرش ان انا ارهقهم لأ بالعكس هم يستمتعون بذلك والله الحمد. وانت ستستمتع بذلك ان شاء الله - [02:02:20](#)
آآ فلما بناخد الكتاب في فترة وجيزة آآ مثلا في عشر ايام وراء بعض بيكون سهل لكن مثلا كل يوم نأخذ ساعتين اه يعني هذا بيجعلك تنقطع عن الكتاب ثم ترجع واحتاج ان انا ادخلك في الجو مرة اخرى. فلذلك يعني هذا فيه شيء من الصعوبة. ولكن مع ذلك انا لا

[02:02:34](#) - استطيع

ان اعطيك في اليوم عشر ساعات آآ لك ولي لاني ورائي وانا عندي دروس اخرى كثيرة. وانت ايضا عندك بيت وعندك آآ مشاغل وعندك فيعني لا نستطيع ان نفعله كله؟ يعني لا نقصر فيما نستطيع منه. وفي الاول والاخر يا شباب انا اعطيك مفاتيح وانت تكمل. يعني انا لن استطيع ان اقرأ معك كل شيء - [02:02:54](#)

وانما احاول ان افتح عينيك على ما آآ ارى انه ينفعل. وانت بقى كمل بقى. اعني على نفسك اعني على نفسك بالعزم وبقطع الشواغل وبالجهد. وبترك الجدال وتضييع الاوقات اعني على نفسك بالعبادة - [02:03:15](#)

باختصار بقراءة الكتب وبالتلخيص يعني اجتهد. من الاخر يا شباب انت بطل هذه القصة انا مهما فعلت لك او غيري من من اخواني الكرام الذين يتعبون معك غاية ما نفعل ان نحاول ان ندلك على طريق نرى انه ينفعل لكن من - [02:03:33](#)

بطل القصة انت. وطريقك انت. فاستعن بالله ولا تعجز. اكثر من الدعاء. العب رياضة. حافظ على صلاة الجماعة. حافظ على ورد

[02:03:52](#) - القرآن اقطع كل السبل التي تحول بينك وبين ما تطلب

اقطع كل السبل خليك انسان قوي العزم ما فيش حاجة اسمها ان انا افتح الفيسبوك اقعد اضيع عليه ساعة واتنين وتلاتة واقلب في الافك. خلاص بقى يا جماعة خلاص المفروض يعني انا انا في رأيي ان خلاص اغلب الناس الان - [02:04:08](#)

عرفوا سوء هذه الوسائل وما تجر اليه من ضياع الوقت انت في كم شخص بتجبه خلاص هو ده اللي تتابعه وانتهى. انما انت مسلا عندك خمس تلاف شخص انا عايز اقول لك لو الخمس تلاف شخص دول منهم خمسين واحد بس كل واحد منهم كتب منشور -

[02:04:21](#)

وانت بقى عايز تقرأ كل المنشورات وتشوف ياه عمر ضايع ركز على تلت اربع اشخاص تحس انك بتنتفع منهم والغ الباقي وريح دماغك يا اما تلغي وسائل التواصل لو انت حاسس انك انت لا تستطيع ان تتعامل معه. ليه يا شباب؟ والله عمرك يسرق - [02:04:40](#)

انا انا من اكثر الامور التي تؤرقني في حياتي ده عامل زي كابوس كده في حياتي. هو الفترة التي لم اكن فيها اتعلم هذا هذا كابوس يأتيني وان كان الحمد لله هو يعطيني دافعا لان استمر واستعين بالله واحاول ان يعني اجتهد ولكن - [02:04:58](#)

كل ما افكر ان انا كنت ممكن اقضي يوم كامل وانا ما بقرأش لا اقرأ ولا اتعلم ولا اكتب يعني اتحسر. ولكن العاقل من يعني لا يأسى لا يحزن على ما فات الا بقدر ما يعينه على استمرار - [02:05:18](#)

ما هو ات والله سبحانه وتعالى يغفر لنا ما تقدم ويعيننا على ما نحن مقبلون عليه. وانا دائما احب ان ادعو بهذا الدعاء في كل ما اطلب ربنا افرغ علينا صبرا والمعنى اعطنا من الصبر ما نتحمل به ما دخلنا فيه من الاعمال - [02:05:32](#)

كلمة افرغ يعني كأنت انت عارف ان انت لوحدهك لا حول لك ولا قوة سل الله تبارك وتعالى ان يعينك وان يثبتك وان يحفظك. وهذا الطريق يا شباب عبادة. هذا الطريق عبادة. لا يصلح فيه اللف والدوران والخداع. وان انسان - [02:05:51](#)

يهتم ان هو متصور مع العلماء وان انا مش عارف المظهر والصور دي زخارف. لا تغني عنك شيئا. وستضرك من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. وخليك مع ربنا - [02:06:05](#)

لو الناس كلها ما حسنتش بتعبك ومجهودك ولا يهكم لن يملكو لك ضرا ولا نفعاً ولن يعلموا حالك. ربكم اعلم بكم والله سبحانه وتعالى قال ان تكونوا صالحين فانه كان للواابين غفورا. تمام - [02:06:20](#)

خلاص لو الكرة الارضية كلها لم تعلم انك بتتعب وتجتهد ولا يهكم. ولا يهكم ربك معك ويعلم بتعبك وبمجهودك. لو لم تكن يعني ذكيا اتعلم يعني اطلب اطلب الفقه في الدين. لا لا تربط استمرارك بالفقه في الدين على انك نابغة. او الناس يتابعونك او انك مشهور او انك - [02:06:35](#)

تكتب كتب لا لا يعني لا تربط استمرارك في الخير على ظهور النتائج. لا تربط مثلاً انك كتبت منشورات جميلة لازم الناس يشنون عليك. آآ مثلاً تجمع تبرعات وتنفقها على الناس لازم الناس تمدحك لا لا - [02:06:57](#)

الله سبحانه وتعالى احيانا يبتلي العبد بان آ بان يجعل يعني آآ بان لا يثني عليه احد ليمتحن عمله. هل يصبر ولا لا فانت اصبر اجره عند الله سبحانه وتعالى محفوظ - [02:07:13](#)

وما تفعله من خير فلن تكفروه. في قراءة وما يفعلوا من غيرهم فلن يكفروا وما تفعله من غيرهم فلن تكفروا. ربنا بيقول لك وما وما اي خير هتعمله لن اكفره بل اشكره - [02:07:28](#)

وشكر الله سبحانه وتعالى هو الشكور. يعينك ويسددك. فلذلك انا عندي كلام كثير جدا في قلبي يعني قلبي مليء بالكلام اريد ان اوصله لكم. ولكن يعني ارجو ان تعرف ان طلب العلم يا شباب - [02:07:41](#)

غير جمع المعلومات طلب العلم فيه جزء منه زخرف وصورة والقاب وشهادات ومنظر ولايكات ومشاركات وشهرة هذا الجانب لا يغني عنك شيء. وفيه جانب واحد فقط بس. ان تنتفع بالعلم - [02:07:55](#)

هذا بس هو الذي ينفعك. فقط لن ينفعك من العلم الا ما ظهر اثره عليك هو ده الباقي بقى منظر وصورة وزخرف. فلذلك استعن بالله واي معلومة تبلغك حاول ان تكون اول من يعمل بها - [02:08:13](#)

حاول حاول كده يعني حاول لما تجلس على الكتاب انوي ان تنتفع بالكتاب وان تعمل به. اول ما تستمع موعظة حاول ان تطبقها فوراً فوراً كده ايه في كده اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد والثبات في الامر. العزيمة على الرشد معناها ان انسان اول ما يسمع الخير لا يفكر. زي كده آآ - [02:08:31](#)

الصحابي الكريم الجواد طلحة. اول ما سمع الآية خلاص لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لم يفكر خلاص انا عندي حديقة هي اجمل حديقة هي لله ابو بكر الصديق اول ما سمع لا يأتري اولي الفضل منكم خلاص استجاب قال لن اقطع عنه ابداً. هو كده. فاذا كان طالب العلم كلما تعلم معلومة - [02:08:53](#)

حاول ان يعمل بها فهو على الطريق الصحيح. وهو خليك ان ينتفع بقليل ما يبلغه من العلم يبقى انت ما تتعاملش مع العلم انه مجموعة معلومات وكتب ده احنا بنتكلم عن جهة الامانة. والا لسه هنتكلم بقى عن جهة الايه؟ جهة التمكن في العلم - [02:09:14](#)

انا دايماً يا شباب عندي خطان اري يعني لو انت لو فيه حد بيهتم بالدروس او بيسمعها يجد ان فيه خطين انا دايماً مركز فيهم. والحمد لله وان كنا نهتم بالمعلومات واللهم لك الحمد يعني - [02:09:33](#)

الله سبحانه وتعالى انعم علينا حتى في الفيسبوك انا لا اتكلم عن الدروس السابقة. يعني دروس الفيسبوك انا لما بدخل على اللي هي قوائم التشغيل واشوف الدورات اللي قرأناها مع الشباب في فيسبوك والله يستغرب كيف قرأنا كل هذا. فضل من الله سبحانه وتعالى.

بركة في الوقت - 02:09:46

اللهم لك الحمد فالجانب العلمي ودراسة الكتب الحمد لله نحن مهتمون به جدا. ونختار عيون الكتب وعيون المسائل ولله الحمد. ولكن فيه جانبين دائما انا ركز فيهم يا شباب. والجانبين دول في رأيي لازم انت كمان تركز بهم. الجانب الاول - 02:10:03

جانب الامانة العبادة جانب اثر هذا العلم على نفسك. الجانب الثاني بقى يا شباب الحكمة يعني مثلا المهارات. قوة النظر والقراءة والفهم والبيان هذان الجانبان اعظم من مجرد المعلومات التي تحصلها بل هم هما شرط في انتفاعك بما يبلغك من العلم - 02:10:21

اه النهاردة زودنا ربع ساعة بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. اكتروا من الدعاء يا شباب واحمدوا الله تبارك وتعالى واشكروه بالعمل. احمدوا الله ان الله سبحانه وتعالى يعني صرفنا لهذا الطريق. ونسأل الله ان يثبتنا عليه في الخير - 02:10:48

وان آآ يعني يعني نكون سببا في نصر الاسلام وان يقبضنا اليه غير مفتونين. والا ننشغل بتوافه الامور. والا ندخل معارك لا معنى لها. وجدالات فارغة والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:11:03